CC BY

College of Basic Education Research Journal

www.berj.mosuljournals.com

Birth of Imam Al-Musnad by Imam Burhan Al-Din Al-Ja'bari (d. 732 AH)

Muhammad Younis Falah Al-Qassab
Assistant professor
University of Mosul / College of Islamic Sciences

Article Information

Article history:

Received: 19-6-2024

Reviewer:

Accepted: 4-8-2024

Key words : **Biographies, scholars, classifications, sheikhs, given names, names of students, dates of birth and death.**

Correspondence:

Mohammedyfh55@uomosul.edu.iq

Abstract

Imam Burhan al-Din al-Ja'bari, an eighth century AH scholar, wrote his manuscript (Births of the Imams of the Musnads) to mention great scholars of Hadith and its sciences. Imam al-Ja'bari paid attention to present worthy information , despite its lack of verification. Researcher realized importance of this manuscript, examined it carefully, verified , and scrutinized it, to be his legacy for researchers. The manuscript dealt with studying biographies of Imams of Hadith, the six great scholars, of different times and centuries, and wrote in their lineages a summary of their biography. He spoke in each biography about their names, their sheikhs, their students, and their scientific lives. In this research, we presented a study in a few lines about the author, the manuscript information found in this manuscript was verified and commented on by reviewing related scientific sources of subject .

ISSN: 1992 – 7452

مواليد ايمة المسانيد للإمام برهان الدين الجعبري (ت: 732هـ)

دراسة وتحقيق

أ.م.د. محمد يونس فلح القصاب

جامعة الموصل/كلية العلوم الاسلامية

قدم للنشر 2025/1/15، قبل للنشر 2025/2/17

الملخص

الامام برهان الدين الجعبري عالم من علماء القرن الثامن الهجري سطر عنوانه الموسوم (مواليد ائمة المسانيد) لعلماء علم الحديث وعلومه الكبار، اعطى الامام الجعبري عناية واهتمام في تقديم معلومات جديرة بالاهمية ، رغم عدم تحقيقها، رايت اهمية العناية بها تدقيقا وتحقيقا وتمحيصا ، لبيان مضمونها للباحثين ، فقد تناولت المخطوطة دراسة تراجم ائمة الحديث للعلماء الكبار الستة على اختلاف ازمانهم وقرونهم وسطر في سيرهم نبذة عن سيرتهم ، تحدث في ثنايا كل ترجمة عن اسمائهم وشيوخهم وتلاميذهم وحياتهم العلمية ،ومن خلالها قدمنا دراسة في سطور عن المؤلف، ضمن دراسة المخطوطة وما ورد فيها من معلومات تم تدقيقها والتعليق عليها من خلال مراجعة المصادر العلمية ذات العلاقة بموضوع المخطوطة .

الكلمات المفتاحية: تراجم ، علماء ، تصانيف ، شيوخ، اسماء مولفات، اسماء تلاميذ، تاريخ ولادة ،ووفاة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين ومن سار على نهجهم الى يوم المعلوم . فقد تم وبحمد لله تعالى العمل في تحقيق منجز علمي لاحد علماء القرن الثامن الهجري وهو الامام الجعبري عن عنوانه الموسوم (مواليد ائمة المسانيد).

انطلاقا من تجديد احياء التراث الاسلامي واسهاما في دعم طلبة العلم والباحثين ، فقد بذل العلماء الكبار جهودا حثيثة في الكتابة ودقتها ، والنقل وصحته، واخراج النصوص دون الاخلال بمعناها و تدوينها بامانتها دون توسط الهوى وغلبة الفكر. وانبعاثا من هذا الجهد العلمي، وجهنا اهتمامنا صوب تحقيق هذا الارث الاسلامي ، فالحمد لله الذي يسر لنا التعرف على عنوان علمي جديد لعالم من اعلام القرن الثامن الهجري فهو يعد من المواضيع الهامة في تراجم كبار علماء الحديث على مختلف الازمنة وحسب مراتبهم العلمية .

اما عن **اسباب اختيار العنوان** فهو يعد من المواضيع المهمة التي تتحدث عن سير علماء الحديث وما بذلوه من جهود حثيثة في نقل وكتابة الاحاديث ودراسة الاسانيد ومتونها ، واظهار ما لهولاء العلماء من فضل على الامة العربية والاسلامية ، فقد قدموا مصنفات علمية مهمة حفظت لنا الارث الاسلامي ، فقد اعتمد الامام الجعبري في نقل النصوص للمترجم لهم من كتب تراجم الطبقات والاحاديث ، ولكن الملاحظ خلال القراءة المتمحصة والدقة في النظر الى كل ترجمة ، انه يترجم للعلماء بصورة جزئية ويترك منها الكثير ، وفي غيرها يسرد معلومات جيدة ، والامر الاخر انه في بعض التراجم فيها سقط منها ما هو متعلق بتاريخ الولادة واسم المدينة التي ولد فيها ، فاستوجب علينا دراسة جميع التراجم وتحقيقها والتأكد منها ومقارنتها مع التراجم الوارد في المصادر. ولاجل واخراجها بصورتها الصحيحة، بذلنا قصارى جهدنا في عملنا لإكمال ومعالجة ما ورد فيها من معلومات . **مشكلة الدراسة** : تعذر علينا الحصول على نسخة اخرى من اجل المطابقة ، وهذا بعد البحث واجراء المراسلات مع بعض المواقع امل للحصول على نسخة اخرى، فكانت النسخة التي بين ايدينا هي الوحيدة والفريدة، فهذا ما دفعني اكثر للعمل بها ، وكانت هناك جهود في معرفة نسبة المخطوطة الى مؤلفها ، وذلك لذكرها في مجموع فيه عنونات عديدة للمؤلف وعدم ذكرها في مصنف منفرد . **اهمية الدراسة** : احياء التراث العلمي له اهمية بالغة خاصة اذا كان جديد ولإمام جليل فمن الواجب علينا بيان فضله وعلمه في ما تركه وخلده من سطور في صحائف نفيسة ،فقد سرد معلومات لعلماء محديثن اجلاء. فالغاية هي تحقيق المنفعة العامة للباحثين وبيان جهود الاولين فيما سطر في المخطوط ، كما يضاف هذا العمل العلمي الى بقية مصنفات مكتبة التراث الاسلامي . وفيما يخص الدراسات السابقة، لم اجد سبق في عملي لهذا التحقيق .

فقد **قسم البحث الى مقدمة و ثلاث مباحث وخاتمة:** تناول المبحث الاول : سيرة الامام برهان الدين الجعبري 1. اسمه ونسبه وكنيته ولقبه. 2.ولادته ونشاته3. شيوخه 4. شيوخه 5. مصنفاته واثاره العلمية 6. وظائفه 7. اقوال العلماء عنه والثناء عليه8. تلاميذه 9. وفاته.

اما بخصوص الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية فقد تكلم عنها من سبقنا في تحقيق مخطوطاته التي حققت في عناوينها المختلفة .اما المبحث الثاني تضمن : دراسة عن المخطوطة. والمبحث الثالث فقد تناول دراسة النص المحقق. .

المبحث الاول : سيرة الامام برهان الدين الجعبري

1. اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:.

اسمه :. إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل[1] . كنيته :.. أبو إسحاق[2] ، ابو محمد[3]. لقبه :. برهان الدين [4]، الجعبري[5]،السلفي،[6] الخليلي[7] ، شيخ الخليل[8] ، شيخ القراء[9]، والشافعي[10] . وكانُ يقال له شيخ حرم الخليل[11] .

---

[1] العقد المذهب في طبقات حملة المذهب، سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد بن الملقن ،406/1؛ غاية النهاية في طبقات القراء ، شمس الدين محمد بن محمد بن يوسف ابن الجزري، 21/1، طبقات الشافعية ، .

[2] ابو اسحاق : اطلق عليه هذه الكنية جريا على عادة المجتمع لمن اسمه ابراهيم . ينظر : رسوخ الأحبار في منسوخ الأخبار، برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل الجعبريّ ، ص33 ؛ ابن قاضي شهبة ، طبقات الشافعية ،243/2.

[3] غاية النهائية، ابن الجزري،21/1؛

[4] برهان الدين : وهو اللقب الغالب عليه واشتهر به . ينظر: رسوخ الاخبار ، الاهدل ، ص 33 .

[5]. السيوطي: بغية الوعاة ، 420/1 ؛ سلم الوصول إلى طبقات الفحول ،: مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني حاجي خليفة ، 41/1. الجعبري: وهي قبيلة عربية مشهورة، فهو عربي الأصل، جده الأول نزل منطقة (دوسر) قديماً في أواخر القرن الخامس الهجري/ الثاني عشر الميلادي، التيُ سميت فيما بعد بـ (قلعة جعبر) . ينظر : رسوخ الاخبار ، الاهدل ، ص33.

[6] السلفي : يكتب بخطه السفلي وهو سلفي المعتقد ، نسبة الى طريقة السلف . ينظر: غاية النهاية ، ابن الجزري ، 21/1.

[7] الخليلي : نسب اليه اللقب لانه عاش واستقر بها ما يقارب الاربعين سنة . ينظر: رسوخ الاخبار، الاهدل ، ص33 .

[8] الدرر الكامنة ، ابن حجر العسقلاني، 55/1؛ شذرات الذهب في أخبار من ذهب ،ابن العماد الحنبلي، 98/6.

[9] سلم الوصول ، حاجي خليفة ،41/1

[10] الشافعي : كونه من فقهاء الشافعية ويسير على مذهب الامام الشافعي .ينظر :سلم الوصول ، حاجي خليفة ، 41/1.

2. ولادته ونشاته :.

ولِد الامام برهان الدين في قلعة جعبر[12] سنة (640هـ / 1242م) [13]، فقد اعتنى والده بتربيته فنشأة في بيئة علميةً دينيةً صالحة، فكان يحضر معه مجالس العلم والعلماء، و بدأ بالقراءة والسماع وهو في التاسعة من عمره، أي في عام(649هـ) ، فأخذ العلم عن الشيوخ بالسماع ،والقراءة، والإجازة، كان الامام الجعبري يحضر المجالس العلمية برفقة والده ، وفيها من العلماء الاجلاء الذين نهل عنهم مختلف الفنون ، فقد قرأ والده على الشيخ كمال الدين أبي عبد الله محمَّد بن الحسن المنجي قاضي جعبر المعروف بابن البواري، الذي كان حيًا في سنة (648 هـ) [14]وقد شارك الامام الجعبري والده في السماع من هذا الشيخ ،فقال الامام :(كنت أحضر مجلسه وأنا ذو عشر..) فكانت بداية لحياة دينية علميةً ، فبدا حياة علمية سعيا بين البلدان لنهل العلوم فقد كانت رحلته بين بغداد ودمشق الى ان انتهى به الرحال الى الاستقرار في الخليل بعد رحلة علمية ماتعة[15].امتازت نشأته العلمية بذكاء ونشاط وحيوية فواجهة حياةً حافلةً بالعلم والمعرفة، وانبثقت منها صفات الدهاء والذكاء، فاشتهر بمؤهلات عالية منها قوة الحفظ والنباهة، فلما بلغ عمره تسع سنين حفظ القرآن الكريم ، وأجاد في علوم الفقه والحديث وعلوم القران والقراءات وغيرها[16] .

3. رحلاته العلمية:

يعتمد التقدم والتفوّق العلمي في حياة العلماء على الرحلات والأسفار بين مدن العلم في العالم، فالغاية هي للتزود بالعلوم واكتساب المعرفة، فقد تولّد عن ذلك نشاط علمي كبير لدى الامام الجعبري، وتكم+ن أهمية الرحلة العلمية على مدى مساهمتها في لقاء شيوخ وعلماء تلك البلدان لنيل مختلف العلوم والإجازة العلمية . فالرحلة مقصدها وهدفها طلب العلم ،فكان الامام الجعبري يسعى باستمرار إلى طلب العلم في مختلف البلدان، ومنها:. **رحلته إلى الموصل:** رحل الامام بصحبة والده إلى مدينة الموصل وكانت المدينة مشهورة في مجالسها العلمية، فكان له حضور مجلس العالم تاج الدين بن يونس [17] **رحلته إلى**

---

[11] ينظر: الدرر الكامنة ، ابن حجر العسقلاني، 55/1؛

[12] قلعة جعبر : تقع على نهر الفرات بين بالس والرقة قرب صفين. ينظر: معجم البلدان، أبو عبد الله ياقوت الحموي ، 142/2.

[13] العقد المذهب، ابن الملقن، 406/1؛ غاية النهائية ، ابن الجزري ،21/1؛ طبقات الشافعية ، ابن قاضي شهبة ،243/2.

[14] رسوخ الاحبار ، الاهدل ، ص34.

[15] معجم الشيوخ ، الذهبي ، ص147.

[16] المعجم المختص بالمحدثين ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ،ص60.

[17] رسوخ الاخبار ، الاهدل ، ص34؛ الدرر الكامنة ، ابن حجر العسقلاني، 55/1 .

بغداد: ارتحل الامام الجعبري،الى مدينة بغداد حيث قبلة العلم والعلماء ، فاخذ من علمائها علم القراءات، والتحق بالمدرسة النظامية فيها، واهتم بحضور جلسات العلم لمشايخ المدرسة المستنصرية بل وحضر مجالس كبار العلماء ، وقرا عليهم القراءات السبع ، وعلم الفقه[18] **رحلته إلى حلب:** رحل الامام الجعبري مع والده الى مدينة حلب وحضر مجالسها واستمع الى حلقاته العلمية ، ومن هذه المجالس العالم يوسف بن خليل[19] . **رحلته إلى دمشق :** رحل الى مدينة دمشق ، استقر بها طلباً للعلم، بعد انقضاء رحلته من بغداد ، فقد وجه انظاره اليها لمكانة دمشق العلمية في عصر دولة المماليك، فمكث بالغزالية . أخذ العلم عن كبار علمائها، منهم فخر بن البخاري (ت690هـ) فنال من علمائها علوم منها، القراءات ،وعلم الحديث، وعلم الفقه[20] . **رحلته إلى الخليل:** كانت له رحلة الى الخليل وكانت مدة اقامته ما يقارب الأربعين عاماً، حصل منها على مناصب دينية وعلمية[21] فقد تولى وظيفة دار الإفتاء، والقضاء، والخطابة، والتدريس[22].

4. **شيوخه:**

لطلاب العلم، رحلات ولقاءات حيث مكنتهم من لقاء المشايخ والعلماء، وأتاحت لهم فرصة الاطلاع على مكانة العلماء وما يكنزون من ملكة علمية في مختلف علومهم . فساهمت الرحلة في تشكيل معالم اللقاء بكوكبة من علماء البلدان ،ممن يشار لهم بالبنان فطلب العلم من اكابر علماء عصره ، فبلغ عدد العلماء الذين نال منهم العلم ما يقارب المائتي عالم. حيث قال عنهم: " الشيوخ الذين رويت عنهم العلوم الشرعية مائتا شيخ من شيوخ الآفاق من المشرق والمغرب، وهذه أسماء شيوخي العوالي سنداً وعلماً الذين رويُت عنهم قراءة عليهم أو سماعاً منهم أو إجازة" [23]، ومن هولاء الشيوخ .

أ. **القاضي كمال الدين بن أبي عبد الله، محمد بن سالم المنبجي،** قاضي منبج، سمع علية جزء بن عرفة[24].

ب. **يوسف بن خليل بن عبد الله، الحافظ، الدمشقي(ت :648هـ)** .محدث الشام كان ثقة حافظ عالما [25]، سمع ((شرح الشاطبية)) في صباه منه وأجازه، وله منه إجازة ثانية على نسخة ابن عرفة[26] .

---

[18] سلم الوصول ، حاجي خليفة ، 41/1 شذرات الذهب ،ابن العماد الحنبلي، 98/6؛

[19] الدرر الكامنة ، ابن حجر العسقلاني،55/1.

[20] رسوخ الاخبار ، الاهدل ، ص40 ؛ سلم الوصول ، حاجي خليفة ، 41/1؛ شذرات الذهب ،ابن العماد الحنبلي، 98/6

[21] الطبقات الشافعية ، ابن قاضي شهبة ، 244/2؛ شذرات الذهب ،ابن العماد الحنبلي، 98/6.

[22] رسوخ الاخبار ، الاهدل ، ص40.

[23] رسوخ الاخبار ، الاهدل ص42.

[24] ينظر: الدرر الكامنة ، ابن حجر العسقلاني، 55/1؛ سلم الوصول ، حاجي خليفة ، 41/1

ج. **نجيب الدين أبو إسحق إبراهيم بن خليل الدمشقي الأدمي (ت: 658هـ).** سمعه أخوه من عبد الرحمن الخرقي ويحيى الثقفي وجماعة وحدث بدمشق وحلب[27].

د. **علي بن عثمان بن محمود أبو الحسن البغدادي الوجوهي (672هـ)** .الشيخ ، الصوفي ،المقرئ ،العالم بالقراءات والأداء ، قرأ عليه الإمام الجعبري بالسبع فقط[28] ، قرا عليه السبع في ببغداد[29] .

هـ. **الحسين بن الحسن المنتجب أبو عبد الله التكريتي(ت 688هـ).** عالم مشهور بالقراءات حاذق فيها انتهى إليه الإقراء في ببغداد، قرأ العشر على إسماعيل بن الكندي، قرأ عليه الامام إبراهيم بن عمر الجعبري،[30](در الأفكار في قراءة العشرة أئمة الأمصار)، وهي قصيدة في القراءات(لصاحبه ابن الكدي جمال الدين إسماعيل بن علي الواسط) (ت:690هـ/ 1291م) وكما اخذ عنه الفقه[31].

و. **محمد بن عمر بْن أَبِي القاسم أَحمد الشّريفُ ابن الداعي(ت: 668هـ).** شيخُ القُرّاء، أبو البدر العبّاسيّ، قرأ على، ابن الباقِلّانيّ، وابن الكال، وأبي جعفر بن زريق. وحدَّث "بجزء ابن عرفة " .ونال مكانة عالية للإقراء وحمل عنه جماعةٌ القراءات، كالشّيخ عليّ خريم، وبالإجازة روى عنه البرهان الْجَعْبريّ[32].

ر. **تاج الدين عبد الرحيم بن محمَّد بن محمَّد بن يونس الموصلي المتوفى سنة(ت: 671 هـ).** ولد بالموصل وتفقّه بها، ثم انتقل إلى بغداد وولي القضاء ، وله مصنفات كثيرة ،واختصر "الوجيز" ،وسماه "التعجيز" وهو مختصر عجيب، وله (النّبيه في اختصار التّنبيه) و(شرح التّعجيز) ولم يكمل، تفقه عليه الامام الجعبري[33].

ز. **عبد الله بن عبد الرحمن بن عمر سراجُ الدّين الشرمساحي، الفقيه المالكيّ، (ت: 669 هـ).**

---

[25] طبقات الحفاظ ،عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي ،ص499.

[26] ينظر: الدرر الكامنة ، ابن حجر العسقلاني، 55/1؛

[27] شذرات الذهب ، ابن العماد الحنبلي ، 291/5.

[28] غاية النهائية ، ابن الجزري ،ص556.

[29] غاية النهائية ، ابن الجزري ،21/1؛ الطبقات الشافعية ، ابن قاضي شهبة ،243/2 .

[30] غاية النهائية ، ابن الجزري،ص240.

[31] رسوخ الاخبار ، الاهدل ، ص33؛ غاية النهائية ، ابن الجزري ،21/1؛ الطبقات الشافعية ، ابن قاضي شهبة ،243/2.

[32] تاريخ الاسلام ، الذهبي ، 159/15.

[33] سلم الوصول ، حاجي خليفة ، 274/2.

من كبار علماء أئمة المذهب، وكان ذا زهد، وتقوى، وصلاح ،وتصوّف، درس في المستنصرية ، وقد روى الحديث . سمع منه، ابن خَرُوف المَوْصِليّ وغيره وحضر مجالسه في المدرسة الامام الجعبري[34] .

س. **علي بن محمد بن وضاح البغدادي ، كمال الدين (ت: 672هـ)** المحدث الفقيه النحوي الكاتب الزاهد سمع صَحِيح مُسلم من أَحْمد بن مُحَمَّد الْمروزِي ثمَّ رحل الى بَغْدَاد وَسمع من أبي الْحسن الْقطيعِي وَغَيره ، وجامع التِّرْمِذِيّ من عمر بن كرم وَسنَن الدَّارَقُطْنِيّ من عبد اللَّطِيف ، وعنى بِالْحَدِيثِ، وبرع فِي الْعربية ، فسمع الامام الجعبري الحديث والفقه عنه [35].

5. مصنفاته واثاره العلمية :

لم يقتصر الامام الجعبري على فن ولم واحد بل تعددت مواهبه بمختلف العلوم الشرعية واللغوية والادبية وغيرها ، وصنف في ذلك مؤلفات نافعة، مفيدة، ومعيدة ،فقد كانت لمؤلفاته العديدة التي تجاوزت المائة والخمسين مؤلفاً[36] في الفنون والعلوم المتعددة، وأبان عنها في رسالة مستقلة سمّاها (الهبات الهنيات في المصنفات الجعبريات) كان لها أثّر جليا في تطور الحياة العلمية والثقافية ،وسنذكر بعض من هذه المؤلفات لا على سبيل الحصر، وعن جميع مؤلفاته مراجعة كتاب(رسوخ الأحبار في منسوخ الأخبار) للامام الجعبري .

_ مؤلفاته في علوم القرآن :.1.الإتقان في علوم القرآن".[37].روضة الطرائف في رسم المصاحف وهو عبارة عن منظومة في علم الرسم.[38] الشاطبية والرائية.[39] نزهة البررة فِي القراءات الْعشْرَة .[40]. عقود الجمان في تجويد القران.[41]

_ مؤلفاته في علوم الحديث: رسوخ الأحبار في منسوخ الأخبار: موضوع الكتاب علم الناسخ والمنسوخ وهو من العلوم الشرعية الهامة.[42] معالم أصول الحديث في اختصار رسوم التحديث.[43].موعد الكرام في مولد النبي

---

[34] تاريخ الاسلام ، الذهبي ،167/15.

[35] المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد ،المؤلف: إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن مفلح، أبو إسحاق، برهان الدين ، 262/2،261.

[36] الطبقات الشافعية ، ابن قاضي شهبة ،244/2؛ الدرر الكامنة ، ابن حجر العسقلاني ، 55/1.

[37] رسوخ الاحبار ، الاهدل ،ص51.

[38] سلم الوصول ، حاجي خليفة ، 41/1

[39] ابن الجزري ، غاية النهائية، 21/1؛ الطبقات الشافعية ، ابن قاضي شهبة ،244/2.

[40] الدرر الكامنة ، ابن حجر العسقلاني ، 55/1؛ سلم الوصول ، حاجي خليفة ، 41/1

[41] رسوخ الاخبار ، الاهدل ، ص39..

[42] كتاب حققه الدكتور حسن محمد مقبولي الأهدل ، ط1، مؤسسة الكتب الثقافية، (بيروت: 1988) .

[43] رسوخ الاحبار ، الاهدل ،ص66.

(عليه الصلاة والسلام) يتعلق بمولد النبي .[44].إعلام الظرفاء في أيام الخلفاء. عيون التثليث في فنون الحديث.[45]

_ مؤلفاته في الفقه :..تتمة التطريز في شرح التعجيز: .مختصر ابن الحاجب[46] :

مصنفاته الأدبية:.السبيل الأحمد إلى علم الخليل بن أحمد :هذا الكتاب عبارة عن منظومة في علم العروض. [47]

.المغرب في مثلثة قطرب: هو متن صغير يضم 32مفردة. . مواهب الوافي في مناقب الشافعي.[48]

لكن الملاحظ ان مؤلفاته لم تصل الينا جميعها فمنها المفقود مثل (الإغراب في الإعراب) (المُبجل في مختصر المنخل) ومنه لايزال مخطوط محفوظ في مكتبات العالم وما بين ايدينا موزع في خزائن مكتبات البلدان التي انتقلت اليها بظروف واسباب عديدة ومن هذه المخطوطات، (نهج الدماثة في قراءة الائمة الثلاثة واحكام الهمزة لهشام وحمزة) [49] ثلاث منها في بغداد (المركز الوطني ونسخة في المكتبة العامة بالرباط ونسخة في المكتبة الظاهرية في بدمشق واخرى في دار الكتب المصرية.

6. وظائفه وأعماله:

تمتع الامام الجعبري بمواهب متميزة فقد حباه الله بذكاء بارع وعقل نافذ متقد ، فهذه ميزات حميدة نتجت عنها ولايات متعددة ومعلومة منها توليه وظائف متميزة ، منها الإفتاء، والقضاء، والخطابة، ونشر العلم لطلابه بالتأليف والتدريس.[50]

اعيد في المدرسة الغزالية بمرتبة الباحث الناظربعد أن نزل في المدرسة السميساطية، نال وظيفة مشيخة مسجد حرم الخليل ابراهيم "عليه السلام" سنة(690هـ)، وقد قال في ديباجة مخطوطه (نهج الدماثة) عن مؤلفه المتصدر للإقراء بحرم خليل الله (قال الشيخ الإمام العلامة النازل بجوار حرم إبراهيم خليل الله.) من هنا نرى أن الشيخ الجعبري تقلد مناصب التدريس والقراءة في المدارس، كما تصدر للإقراء عندما تولى مشيخة المسجد

---

[44] سلم الوصول ، حاجي خليفة ، 41/1

[45] رسوخ الاحبار ، الاهدل، ،ص 55، ص63

[46] الطبقات الشافعية ، ابن قاضي شهبة ،244/2.

[47] سلم الوصول ، حاجي خليفة ، 41/1؛ شذرات الذهب ،ابن العماد الحنبلي، 98/6.

[48] رسوخ الاحبار ، الاهدل ،ص67؛ سلم الوصول ، حاجي خليفة ، 41/1.

[49] سلم الوصول ، حاجي خليفة ، 41/1

[50] رسوخ الاخبار ، الاهدل، ص67.

الإبراهيمي في الخليل[51]. لذا فقد تكللت جهوده العظيمة خلال فترة اقامته في الخليل ، فقد انقطع إلى عبادة ربه بفعل الطاعات وتقديم الخدمات الجليلة النافعة لطلبة العلم[52] .

7. اقوال العلماء عنه والثناء عليه:

نال الامام الجعبري مكانة علمية مبلغاً ،عند غفير من العلماء على مر الازمنة والعصور وحظي بالدعاية والقبول والعناية واثنى عليه العلماء والائمة ، وسطروا العبارات والجمل المذهبة حوله مما يدل على اهمية مكانته العلمية والاجتماعية ،فهذه المنزلة التي نالها سطرتها ايادي اقرانه من العلماء والمعاصرين فسنذكر بعض اقوال العلماء ممن اضفو عليه عبارات الثناء والوصف لمكانته العلمية.فقد ذكره ابن شاكر الكتبي قائلا عنه: (ذو الفنون) [53]، كما وصفه اليافعي قائلا: " صاحب الفضائل الحميدة، والمباحث المفيدة، والتصانيف العديدة"[54] . وكما وصفه ابن الجزري قائلا: أنه كان " فقيهاً مقرئاً متفنناً"

وصفه ابن الجزري واصف اياه قائلاً: وكان(.. محقق حاذق ثقة كبيرة،...)[55]وابن قاضي شهبة قائلاً(الْعَلامَة ذُو الْفُنُون مقرىء الشَّام لَهُ التصانيف المتقنة فِي الْقرَاءَات والْحَدِيث وَالْأُصُول والعربية والتأريخ وَغير ذَلِك وَله مُصَنف مؤلف فِي عُلُوم الحَدِيث)[56]، وما قاله الذَّهَبِيّ عنه (ذو الفنون مقرى الشام)[57].

ووصفه الرحالة ابن بطوطة عند زيارته لمدينة الخليل:(لقيُت بهذه المدينة المدرس الصالح المعمر الإمام الخطيب برهان الدين الجعبري، أحد الٌ صلحاء المرضيين، والأئمة المشهورين)[58] ، ووصفه ابن أيبك الصفدي في مؤلفه بما شاهده وسمعه ، قال عنه: (وكان ذا وجه نير، وُخلُق خير، وشبيه نورها الإسلام، وِحبرها خدمة العلم، الشريف بالأقلام، ولعبارته رونق وحلاوة، وعلى إشارته وحركاته طلاوة) [59] .

---

(51) ينظر: فوات الوفيات ، ابن الصلاح ، 39/1؛ أعيان العصر وأعوان النصر، ابن أيبك الصفدي، 103/1

(52) رسوخ الاخبار ، الاهدل ، ص41.

(53) فوات الوفيات ، صلاح الدين ، 39/1.

(54) ينظر: مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، عفيف الدين عبد الله اليافعي ، 214/4.

(55) ينظر: غاية النهائية ، 21/1؛

(56) الطبقات الشافعية ، ابن قاضي شهبة ، 244/2؛

(57) ينظر: المعجم المختص ،ص60.

(58) رحلة ابن بطوطة المسماة تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الأسفار ،محمد بن عبد الله بن محمد ابن بطوطة ،ص41.

(59) أعيان العصر وأعوان النصر ، 103/1.

8. تلاميذه:.

عرف كثير من العلماء والأئمة الأعلام والُ حفاظ بتلامذتهم الذين أخذوا عنهم العلم ودونوه ونشروه للناس في كافة المدن والأمصار الإسلامية، فهم يعدون غراسهم وثمرات قطافهم، صورة واضحة عنهم ينقلون ملامح دقيقةً عن حياة شيوخهم، وعن إنتاجهم العلمي والفكري والثقافي والتربوي ،ومنهم تظهر سمات المشايخ البارزة ونوعية تخصصاتهم في مجالات العلوم والفنون.

اهتم الشيخ الجعبري بالإقراء والإفادة، وعندما استقر بالخليل تتلمذ على يده الكثير من طلاب العلم وذاع صيته واشتهر، وخاصةً في القراءات وعلوم القرآن، مما جعل الطلاب يرحلون إليه وساعد على ذلك ثبات مكانه نحو أربعين سنة [60] وعدم انتقاله فكان سبب لإقبال الطلبة عليه فتخرج على يديه جمع من العلماء والفضلاء ونظرا لكثرة تلاميذه فسيقتصر حديثنا على ذكر البعض منهم .

ا. أبو بكر، عبد الله بن أيدغدي المصري سيف الدين ،المعروف بابن الجندي (ت 769هـ) المقرئ ولد سنة (699 هـ) قرا على شيوخ اجلاء منهم العالم التقي الصائغ، وإبراهيم بن عمر الجعبري وغيرهما[61].

ب. محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن أبي المعالي بن اللبان الدمشقي(ت776هـ). ولد سنة (715هـ) , وطلب علم القراءات سنة سبع وعشرين وما بعدها فتخرج على أبي العباس أحمد بن نحلة سبط وقرأ عليه ختمات متفرقة في القراءات، ثم رحل إلى الخليل وقرأ على الجعبري .

ج. الشيخ عمر بن حمزة بن يونس بن حمزة بن عباس، أبو حفص العدوي الأربلي (ت: 782هـ) شيخ صفد ومرتلها ومقريها ومحدثها، ولد سنة (696هـ) بسفح قاسيون، وسمع من ابن مشرف، وأكثر عن القاضي سليمان وبن عبد الدايم، وأقرأ وحدث [62].

د. أحمد بن علي بن يحيى بن عثمان المشهور بابن النحلة (ت :738هـ). ولد سنة (704هـ) سمع من أبي بكر ابْن أَحْمد بن عبد الدَّائِم ، وَحدث وَكَانَ من الشهود المعروفين بِدِمَشْق [63].

هـ. **شمس الدين أبي عبد الله محمد ابن أحمد، بن عثمان الذهبي (ت: 748هـ)** المقرى المحدث ولد سنة (673هـ) ، اجازه ابن المصري وابن ابي الخير وغيرهم ، وسمع بن القواس وابن علوان وغيره وتخصص في فن القراءات وعلوم القرآن، وسماعه للقراءات بالسبع، وبالعشر على كثير من الشيوخ[64].

---

[60] شذرات الذهب ،ابن العماد الحنبلي، 98/6.

[61] الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة «من القرن الأول إلى المعاصرين مع دراسة لعقائدهم وشيء من طرائفهم» جمع وإعداد، وليد بن أحمد الحسين الزبيري ،560/1

[62] غاية النهائية ، ابن الجزري ، 591/1. 72/2.

[63] الدرر الكامنة ، ابن حجر العسقلاني ، 263/1.

[64] الذهبي ، المعجم المختص ، ص97.

و. **إبراهيم بن أحمد بن عبد الْوَاحِد بن عبد الْمُؤمن التنوخي البعلبكي الأَصْل الدِّمَشْقِي(ت 800هـ)**، نزل القاهرة ولد سنة (709هـ) منح الاجازة من قبل تقي سُلَيْمَان، وعني بالقراءات فَأخذ عَن الْبُرْهَان الجعبري.[65]

ر. **حسن الحسام المصري شيخ القرم (ت 765هـ)**، سمي بذلك لأنه دخل مصر شيخ القرم في زماننا عارف مجود، أصله من قصطمونية من الروم، ثم قرأ بسيواس على النور السيواسي ، قدم دمشق بعد العشرين وسبعمائة، فقرأ بالخليل على الشيخ برهان الدين الجعبري وأخذ عنه شرحه قراءة. [66]

ز. **علي بن عبد الكافي بن علي أبو الحسن السبكي(ت757هـ)** ثم المصري الشافعي ولد القاضي الكبير زين الدين مولده سنة (683 هـ) سمع من الدمياطي وطبقته، وبالثغر من شيخنا يحيى ، وبدمشق من ابن المواز ، وكان صادقا متثبتا، خيرا، دينا، متواضعا، حسن السمت، من اوعية العلم.[67]

9. **وفاته:**. عاش الامام برهان الدين حياة علمية تعاصفت فيها سنين عديدة في سبيل العلم والتعلم فقد قضى حياته في العلم والتعلم والتصنيف فصنف مصنفات باهرة يبقى عطرها الزاهي على مر الدهور وتنقل بين الناس على مر السنين. فبعد حياة حافلة بالعلم والبحث والتأليف والمكانة التي نالها وصل اليه قدر الله في يوم الأحد الخامس من شهر رمضان سنة(732هـ)[68]، في مدينة الخليل عن عمر لم يتجاوز الاثنان وتسعون سنة، وُدِفن في مدينة الخليل[69] .فقد حين ذكر السيوطي ذكر أنه مات سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة، وقد جاوز الثمانين .

المبحث الثاني

دراسة المخطوطة

اولا . اسم الرسالة:

لم يورد اسم المخطوطة الموسوم (مواليد ايمة المسانيد) كعنوان صريح في المصادر الاسلامية او في ترجمة الامام الجعبري اثناء ترجمته في كتب التراجم والطبقات ، لكنه ذكر في اول صفحة من المخطوطة ومكتوب عليها العنوان، وفي الجهة اليسرى كلام ربما يعود للناسخ او احد تلاميذه قائلا: (تناولته من مؤلفه الامام برهان الدين ابراهيم بن عمر لعلي بن عبد المجيد العليني في السادس والعشرين من رجب سنة ثمان وعشرين وسبع مائة واجاز لنا كتبه عمر بن محمد بن علي الدمنهوري) ، فقد نجد في

---

(65) **الدرر الكامنة ، ابن حجر العسقلاني ، 9/1.**

(66) **غاية النهائية، ابن الجزري ، 236/1.**

(67) **معجم المحدثين، الذهبي ، ص116.**

(68) **ابن الملقن ، العقد المذهب ، 406/1؛ الدرر الكامنة ، ابن حجر العسقلاني، 55/1؛ سلم الوصول ، حاجي خليفة ، 41/1.**

(69) **الطبقات الشافعية ، ابن قاضي شهبة ، 244/2؛ الدرر الكامنة ، ابن حجر العسقلاني، 55/1.**

مصنفات تشابه في عناوين المؤلفات مع تصحيح او سقط او تحريف لم يتبين مصدره من؟ هل هو الناسخ ام سهو من المؤلف، وهذا ما وجناه اثناء التدقيق والبحث في مؤلفات الامام الجعبري فكانت من مصنفاته (تأريخ المواعيد في تأريخ أئمة المسانيد) [70] فهو قريب على العنوان المراد تحقيقه والدليل ان في بداية ذكره للتراجم قال الامام الجعبري(بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ذكر اسما ايمه المسانيد الستة وتواريخهم وطرفا من مناقبهم) ، والذين ترجم لهم هم ستة من أئمة الحديث، وهم: (مالك بن أنس، والبخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي)، وهي تراجم مختصرة.

ثانيا: توثيق نسبة المخطوطة للأمام الجعبري:

ان عنوان مخطوطة مواليد ايمة المسانيد هى من مؤلفات الامام الجعبري فقد اجتمع فيها ذكر تراجم علماء الحديث الكبار، وهناك من القرائن التي تدل على نسبته. منها ان المؤلف ذكر اسمه مع عنوان المخطوطة بجانب العنوان اثناء منحه اجازة لاحد تلاميذه الامام الجعبري، كما له مؤلفات عديدة احتوى البعض منها عنوان شامل يندرج تحته عنوانات منفصلة كأنها جامعة لعلم الحديث ، وهذه منهجية اتبعه الامام الجعبري في تدوين مصنفاته ، بحيث يمكن فصل المواضيع عن بعضها الاخر، وإفراد كل موضوع منها في كتاب منفرد. فمثلا موضوع الدراسة مواليد أئمة المسانيد فالمصنف ليس مستقلا، بل هو يندرج في مجموع تحت اسم (عيون التثليث في فنون الحديث)، وقد اشار الامام الجعبري في مؤلفه (الهبات الهنيات في المصنفات الجعبريات) قائلا: أنه ينقسم هذا العنوان الجامع إلى سبعة كتب[71]، وربما تجزئة وفقدان العنونات عن المجموع جعل لكل منها عنوان جديد يصدح في علم مختصر الحديث، كما أن تلميذه علي بن عبد المجيد العليني ذكر له هذه المخطوطة بنفس الاسم، وذكر أن الجعبري أجازه فيها وفي مصنفاته فهذه معطيات وقرائن تثبت صحة ونسبة المخطوطة للمؤلف.

ثالثا: الدراسات السابقة:

ان موضوع دراسة المخطوطة المراد تحقيقها لم يتناولها احد من الباحثين ، ربما لعدم ورود نسبة عنوانها بشكلها الصريح في ترجمة الامام الجعبري او ضمن مصنفاته، او عدم ذكرها في ثنايا مؤلفاته . وهذا ما دفعني جاد على تحقيقها .

---

[70] برهان الدين الجعبري وآثاره العلمية في العصر المملوكي ، رجاء مهدي الاشهب ، ص89؛ رسوخ الأحبار في منسوخ الأخبار لبرهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل الجعبريّ ،ص57؛ غاية النهائية ، ابن الجزري ،21/1.

[71] الاهدل، رسوخ الاخبار ،ص63 ؛ الهبات الهنيات في المصنفات الجعبريات ، ظمياء محمد عباس السامرائي ،ص11.

رابعا : ميزة المخطوطة:

1. ان المؤلف نسب هذه المخطوطة موضوع الدراسة لنفسه وان لم يصرح باسمها كما هو في مصنفه (الهبات الهنيات في المصنفات الجعبريات) فهي تقع كما ذكرنا ضمن مجموع.

2. قراءة موضوع المخطوط بإمعان، وتمحيص، وتدقيق ما ورد من معلومات ، ثم كتابتها تبعا للطريقة الاملائية المعاصرة.

3. مراجعة التراجم الوارد ذكرها في المخطوطة مع تراجم المصادر الأولية ومقارنتها ، من حيث المتفق والمختلف والمؤتلف اثناء ورود الاسم والنسبة والولادة والوفاة ومعلومات المترجم لهم .

خامسا: وصف المخطوطة:

المؤلفات في هذا العلم كثيرة، وكلها ذات قيِّمة ، وغاية في الجودة العلمية ، ويتميز بعضها عن بعض بمنهجية متنوعة تجعل بعضها أحظى من بعض في ورود المعلومات العلمية، فكل مصنفاته تعد مصادر اساسية سواء في علم الحديث او غيره فامتازت هذه المخطوطة بالاختصار ولا شك ان الاختصار الذي اجاده له قيمة علمية يجعل هذه المخطوطة من اسهل المصنفات في عرض تراجم علماء المحدثين . فلم اعثر الاعلى نسخة واحدة وهي محفوظة ضمن مخطوطات االسماعات والقراءات والاجازات، وهي قيد وقف احمد افندي الى مدرسة الاحمدية تحت رقم (6330) بمدينة حلب سنة 1165هـ خط النسخ ثلث عدد الاوراق (9) مقروءة لكن فيها سقط قليل وهي النسخة المعتمدة في هذه الدراسة . وهناك نسخة اخرى محفوظة مصورة عن الاصل من المكتبة الاحمدية في حلب محفوظة في مركز جمعة الماجد في دبي ، ضمن موضوع التراجم تحت رقم (247262) رقم المصدر المصور عنه (1227).ونسخة اخرى محفوظة في السعودية مدينة الرياض مكتبة الامام محمد بن سعود ،وهي نسخة مصور ايضا ومحفوظة تحت رقم (6367/2) ف. تقع المخطوطة في (9) ورقات وتحتوي كل صفحة على (15) سطر وهي بخط واضح معتاد ،وكل سطر ضمن ما يقارب (9-12) كلمة .

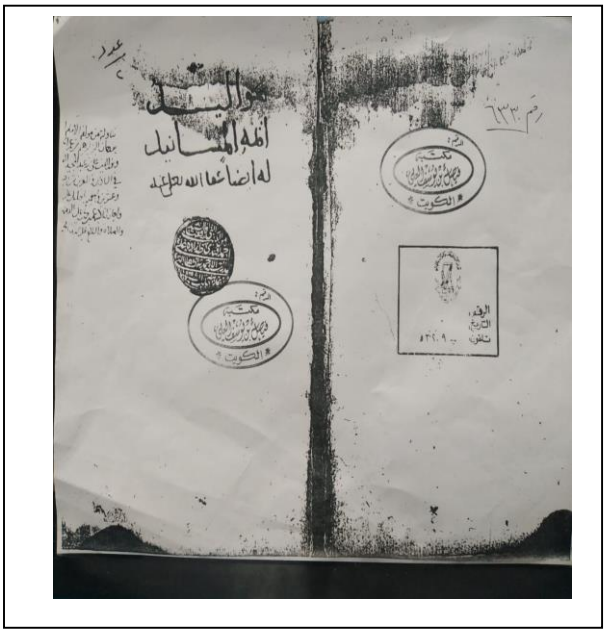

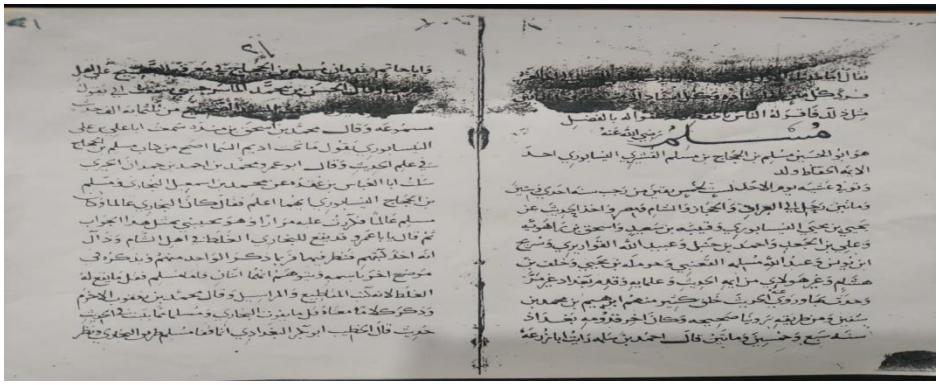

المبحث الثالث

النص المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

ذكر اسماء ايمة المسانيد الستة وتواريخهم وطرفا من مناقبهم

[مالك رضي الله عنه]

اولا. [اسمه ونسبه] :.هو ابو عبد الله مالك بن انس بن مالك بن ابي عامر[72] بن عمير،[73] بن الحارث بن غميان[74]، وعثمان [75] بن حثيل بن عمرو بن الحارث[76]، وهو ذو اصبح [77]بن

---

[72] تهذيب الأسماء واللغات ،أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي ، 75/2؛ فتح الباب في الكنى والألقاب، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي ، 480/1؛ وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان ،135/4 .

[73] بن عمير: ذكرت اغلب المصادر اسم (عمرو) . ينظر: تهذيب الأسماء ، النووي ،75/2؛ وفيات الأعيان ، ابن خلكان ، 135/4.

[74] تهذيب الأسماء ، النووي ،75/2؛ وفيات الأعيان ، ابن خلكان ، 135/4؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، 719/4. وغيمان بغين معجمة وياء معجمة باثنتين من تحتها فهو ذو غيمان من حمير، منهم أبرهة بن الصباح . ينظر : الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا ، 142/6.

[75] السلوك في طبقات العلماء والملوك ،محمد بن يوسف بن يعقوب، الجُنْدي اليمني ، 141/1.

[76] تهذيب الأسماء ، النووي ،75/2؛ وفيات الأعيان ، ابن خلكان ، 135/4؛ السلوك ، اليمني، 141/1.

[77] التنبيه والإشراف ،أبو الحسن على بن الحسين بن على المسعودي ، 232/1؛ وفيات الأعيان ، ابن خلكان ، 135/4.

سويد[78] من بني حمير[79] بن سبا الاكبر، ثم من بني يشجب بن قحطان في نسبه خلاف غير هذا[80] .

ثانيا. [ولادته]:.ولد سنة خمس وتسعين من الهجرة[81] .

ثالثا . [وفاته] : ومات بالمدينة ،سنة تسع وسبعين ومائة ، وله اربع وثمانون سنة[82]، وقال الواقدي: "مات وله تسعون سنة " [83].

رابعا .[اولاده] :. وله ولد اسمه يحيى، ولا يعلم له غيره[84].

خامسا .[شهرته وعلمه] :.هو امام الحجاز بل الناس في الفقه والحديث ، وكفاه فخرا ان الشافعي رضي الله عنه من اصحابه[85] .

سادسا .[شيوخه] : اخذ العلم عن محمد بن شهاب الزهري[86]، ويحيى بن سعيد الانصاري[87]، ونافع مولى عبد الله بن عمر[88] ،ومحمد بن المنكدر[89]، وهشام بن عروة بن الزبير[90] ،واسماعيل بن ابي حكيم[91]

---

(78) بن سويد: تفرد صاحب المخطوط بهذا الاسم عند ذكر نسبه . ولم يذكر في المصادر .

(79) التنبيه والإشراف ، المسعودي ، 232/1؛ العبر، الذهبي ، 210/1؛ مرآة الجنان ، اليافعي ، 290/1.

(80) الحارث "هو ذو اصبح هُوَ ذُو بن عوف بن مالك بن زيد بن عامر بن ربيعةَ ...بن سبا بن يشجب بْنِ يعرب بْنِ قحطان، والى قَحْطَان جِماع اليمن ، وَقيل : ذُو اصبح مِنْ حمير ". ينظر: الذهبي ، تاريخ الاسلام ، 719/4.

(81) طبقات الفقهاء، الشيرازي، 68/1؛ وفيات الأعيان ، ابن خلكان ، 137/4؛ وولد مالك سنة ثلاث وتسعين من الهجرة، وقيل: سنة إحدى وتسعين، وقيل: سنة أربع، وقيل: سنة سبع. ينظر: تهذيب الأسماء ، النووي ،79/2.

(82) تهذيب الأسماء ، النووي ،79/2؛ طبقات الفقهاء، الشيرازي، 68/1؛ وفيات الأعيان ، ابن خلكان ، 137/4.

(83) نقلا عن كتابي. طبقات الفقهاء، أبو اسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي ،هذبهُ: محمد بن مكرم ابن منظور ،68/1؛ مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ،علي بن سلطان محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري ،21/1؛ وفيات الأعيان ، ابن خلكان ، 137/4. يبدو ان الواقدي ذكر ترجمة الامام مالك في كتابه المفقود طبقات الواقدي.

(84) تفرد الامام برهان الدين بذكر هذه الرواية في مخطوطه، فبعد مراجعة المصادر تبين ان للأمام اربعة اولاد وهم يحيى ومحمد وحماد وفاطمة ام البهاء . ينظر : الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ، إبراهيم بن علي بن محمد، ابن برهان الدين اليعمري ، 86/1.

(85) مناقب الشافعي للبيهقي ،أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، 237/2.

(86) محمد بن شهاب الزهري : وهو ابو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله (ت: 124هـ) وهو احد اعلام الفقهاء والمحدثين في المدينة المنورة كان من الحفاظ في زمانه وَافضلهم سياقا للمتون . ينظر: الثقات ،محمد بن حبان بن أحمد بن حبان، 349/5.

،وزيد بن اسلم[92] ،وسعيد بن ابي سعيد المقبري[93] /ومخرمة بن سليمان [94]،وربيعة بن ابي عبد الرحمن[95] ،وافتي معه وعبد الرحمن بن القاسم[96] ،وشريك بن عبد الله بن ابي نمر[97] ،وليس بالقاضي وخلق كثير سواهم .

---

[87] يحيى بن سعيد الانصاري : وهو ابو سعيد يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري (ت: 143هـ)، تولى قضاء المدينة، روى عنه مالك، وابن عيينة، وكان من الفقهاء والحفاظ المشهورين بالمدينة ، توفي بالهاشمية . ينظر: قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر، أبو محمد الطيب بن عبد الله بن أحمد الهِجراني الحضرمي ،153/2.

[88] نافع مولى عبد الله بن عمر : وهو ابو عبد الله العدوي الامام (ت : 117هـ) حدث عن مولاه عبد الله بن عمر وغيره . ينظر: طبقات علماء الحديث ، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الصالحي ، 1/1،175/174.

[89] محمد بن المنكدر : أبو بكر القرشي التيمي المدني، (ت: 130هـ) ان من فضلاء هذه الأمة وعبادها وفقهائها وخيارها، كان أهل المدينة يقولون: إنه كان مجاب الدعوة، كان ثقةً، كثير الحديث، أميناً على ما روى ،كان سيد القراء، كثير البكاء عند الحديث ، روى عن جابر بن عبد الله الأنصاري، وعبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي وغيرهم . ينظر: أسماء شيوخ مالك بن أنس الأصبحي الإمام ، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن محمد بن عبد الرحمن بن خلفون ،1/218،217،216.

[90] هشام بن عروة بن الزبير : أبو بكر (ت: 144 هـ) من أهل المدينة، حافظا متيقنا ورعا فاضلا، روى عن ابن الزبير، جابر بن عبد الله، ،وابن عمر، وجماعة من التابعين . ينظر: الثقات ، ابن حبان ، 502/5.

[91] اسماعيل بن ابي حكيم : (ت : 130هـ) ، وكان فاضلاً ثقةً من علماء المدينة ،كان كاتباً لعمر بن عبد العزيز، روى عن سعيد بن المسيب المخزومي، والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق واخرون ينظر : اسماء شيوخ ، ابن خلفون ،1/113،112.

[92] زيد بن اسلم : (ت: 136 هـ) وهوأحد علماء ثقات أهل المدينة، وكان من العلماء العباد الفضلاء، ووجوههم ،و كان أعلم أهل المدينة بتفسير القرآن بعد محمد القرظي . ينظر: تهذيب التهذيب ، أبن حجر العسقلاني ، 3/196،195.

[93] سعيد بن ابي سعيد المقبري: (ت: 123 هـ) سمي بالمقبري؛ لأنه كان يسكن المقبرة، ان سعيدٌ من سكان المدينة، وبها وفاته ، روى سعيدٌ هذا ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب . ينظر: اسماء شيوخ ، ابن خلفون ، 1/351،350.

[94] مخرمة بن سليمان : (ت: 130 هـ)، من اهل المدينة ، روى عن كريب، من علماء علم الحديث ،روى عن كريب بن مسلم، وإبراهيم ابن محمد المدني.، وسعيد بن أبي هلال، وغيرهم. ينظر: اسماء شيوخ ، ابن خلفون ، 1/250.

[95] ربيعة بن ابي عبد الرحمن : (ت: 136هـ) كنيته ابو عثمان، وهو القرشي التيمي ، أحد فقهاء المدينة ، صاحب الفتوى فيها وكان يجلس إليه كبار القوم و الناس بالمدينة. ينظر: اسماء شيوخ ، ابن خلفون ، 1/256، 259،258.

سابعا.[تلاميذه] : واخذ العلم عنه خلق كثير لا يحصون كثرة ،وهم ايمة البلاد منهم الشافعي[98] ،ومحمد بن ابراهيم بن دينار[99] ، وابو هاشم المغيرة بن عبد الرحمن المخزومي[100]، وابو عبد الله عبد العزيز بن ابي جازم[101]، وعثمان بن عيسى بن كنانه[102] ،هؤلاء نظراؤه من اصحابه ومعن بن عيسى القزاز[103]، وابو مروان عبد الملك بن عبد العزيز الماجشون[104] ،ويحيى بن يحيى الاندلسي[105] ،ومن طريقه روينا

---

[96] عبد الرحمن بن القاسم : (ت: 124هـ) وهو عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، كان فقيهاً جليلاً له مكانة بالمدينة، وكان من فضلاء اهلها ، ثقةً حجةً . ينظر: اسماء شيوخ ، ابن خلفون ،305/1،304،303.

[97] شريك بن عبد الله بن ابي نمر: (ت:144هـ) قيل عنه ثقة وهو صالح الحديث، وهو من علماء الشيوخ المشهورين ، وليس به بأس . ينظر: سماء شيوخ ، ابن خلفون ، 368/1،367. الذهبي، تاريخ الاسلام ، 891/3.

[98] الشافعي : (ت: 204هـ) الامام ابو عبد الله محمد بن ادريس المطلبي اكبر اولاد الشافعي وهو ثالث الائمة الاربعة وصاحب المذهب الشافعي وموسس الفقه الاسلامي على المذهب ، كما اشتهر في علوم كثيرة منها علم الحديث وعلم التفسير وتولى مناصب ادارية منها القضاء . ينظر : طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي، 71/2،70.

[99] محمد بن ابراهيم بن دينار : (ت: 182هـ) أبو عبد الله الجهني من فقهاء أهل المدينة، وكان من اهل الافتاء وله بالعلم رواية ودراية اخذ عن عامة اصحاب أبيه. ينظر: تاريخ الاسلام ، الذهبي ، 953/4.

[100] ابو هاشم المغيرة بن عبد الرحمن المخزومي :(ت: 190هـ) فقيه المدينة بعد الامام مالك واحد الفقهاء الأعلام المشهورين، وهو ثّقه عَرض عليه الرشيد منصب قضاء المدينة . ينظر: تاريخ الاسلام ،الذهبي ،981/4.

[101] ابو عبد الله عبد العزيز بن ابي حازم : (ت: 184 هـ) من علماء الفقه والحديث في المدينة . ينظر: تهذيب التهذيب ، ابن حجر العسقلاني ، 333/6.

[102] عثمان بن عيسى بن كنانه : (ت: 185 هـ) وهو ابو عمرو توفي بعد مالك الامام بسنتين ، لم يكن في حلْقة مالك أضبط ولا افضل ولا افهم من ابن كِنانة، وكان له منزلة عند مالك . ينظر: تاريخ الاسلام ، الذهبي، 923/4.

[103] معن بن عيسى القزاز : من علماء المدينة وكان يجالس عتبة الامام مالك فلا يلفظ الامام بشيء إلا كتبه فقد قرأ كتاب الموطأ على لمالك للخليفة الرشيد . واخرج أربعين ألف مسألة سمعها من الامام .ينظر: طبقات الفقهاء، الشيرازي، 148/1.

[104] ابو مروان عبد الملك بن عبد العزيز الماجشون : (ت: 213 هـ) وهو مفتي اهل المدبنة كان فقهيا فصيحا رغم انه ضريرا فقد اصيب باعمى في اخر عمره . ينظر : طبقات الفقهاء ، الشيرازي ، 148/1.

[105] يحيى بن يحيى الاندلسي : (ت: 234هـ) ابو محمد يحيى بن يحيى ، أصله من البربر من قبيلة مصمودة، ، سكن قرطبة، ثم رحل إلى المشرق وهو ابن ثمان وعشرين سنة، فسمع من مالك " الموطأ . ينظر: وفيات الأعيان، ابن خلكان ، 143/6.

الموطئ[106]، وعبد الله بن مسلمة القعنبي [107]، وعبد الله بن وهب [108]،واصبغ بن الفرج[109] ،وغير هؤلاء ممن لا يحصى عدده، وهؤلاء مشايخ البخاري، ومسلم ،وابي داود والترمذي، واحمد بن حنبل، ويحيى بن معين ،وغيرهم من ايمة الحديث .

ثامنا .[مكانة العلم والمدينة المنورة عند مالك]. قال مالك قل من كتبت عنه العلم ما مات حتى يحيني ويستفتيني وقال بكر ابن عبد الله الصنعاني : اتينا مالك بن انس فجعل يحدثنا عن ربيعة ابن ابي عبد الرحمن وكنا نستزيده من حديثه فقال لنا ذات يوم ما تصنعون بربيعه وهو نائم في ذلك الطاق فأتينا ربيعه فأنبهناه ،وقلنا له انت ربيعه قال نعم قلنا الذي يحدث عند مالك بن انس قال: نعم كيف حظي بك مالك ولم تحظ انت بنفسك قال اما علمتم ان مثقالا من دوله خير من حمل علم[110]. وكان مالك مبالغا في تعظيم العلم والدين حتى اذا كان اذا اراد ان يحدث توضأ وجلس على مدد فراشه وسرح لحيته واستعمل الطيب وتمكن من الجلوس على وقار وهيبة ثم حدث فقيل له في ذلك فقال: احب ان اعظم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا قائم[111] قال يحيى ابن سعيد القطان: ما في القوم اصح حديثا من مالك[112] وقال الشافعي: اذا ذكر العلماء فمالك النجم وما احد أمن علي من مالك[113] وروي ان المنصور منعه من رواية الحديث في طلاق المكره ثم دس عليه من يسئله، فروي على ملا من الناس ليس على مستكره طلاق فضربه بالسياط ولم يترك رواية الحديث[114] .

---

(106) الموطي : والمراد به كتب الموطأ . كتاب الامام مالك .

(107) عبد الله بن مسلمة القعنبي : أبو عبد الرحمن عبد الله بن مسلمة (ت:221 هـ) ، عالم من علماء أهل المدينة، وسمي بالراهب لكثرة عبادته وفضائله نال العلم والحديث عن الإمام مالك ، وهو من اقرب وافضل أصحابه ،وثقاتهم ، وفضلائهم ، ، وخيارهم. ينظر : وفيات الاعيان ، ابن خلكان ، 40/3.

(108) عبد الله بن وهب : (ت: 197 هـ) وهو ابو محمد الفقيه المالكي من الفسطاط ، وكان قد جمع وصنف و حفظ على أهل الْحجاز ومصر حديثهم روى عنه الليث بن سعد وأهل بلده .ينظر: الثقات ، لابن حبان ، 2044/1.

(109) اصبغ بن الفرج : (ت:225هـ) وهو اصبغ بن الفرج ابن سعيد الاموي ، الفقيه المالكي ؛ اخذ الفقه من ابن القاسم وابن وهب وقيل عنه ما أخرجت مصر كابن الفرج ، فهو من العباد الرواد للمسجد. ينظر:الوافي بالوفيات،ا بن أيبك الصفدي، 166/9.

(110) طبقات الفقهاء، الشيرازي ، 68/1؛ ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، 288/2.

(111) ترتيب المدارك وتقريب المسالك ، أبو الفضل القاضي عياض بن موسى اليحصبي ، 15/2 .
، أبو محمد الطيب بن عبد الله بن أحمد بن علي الشافعي ، 250/2.

(112) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف ابن الزكي أبي محمد المزي ،113/27.

(113) سير السلف الصالحين ، اسماعيل بن محمد الأصبهاني ،1044/1.

(114) سير اعلام النبلاء ، الذهبي، 169/7.

وروي ان الرشيد سال مالك فقال: هل لك دار قال لا فأعطاه ثلاث الاف دينار وقال اشتر بها دارا فأخذها ولم ينفقها فلما اراد الرشيد الشخوص قال لمالك: ينبغي ان تخرج معي فاني عزمت ان احمل الناس على الموطأ كما حمل عثمان الناس على القران فقال اما حمل الناس على الموطأ فليس الى ذلك سبيل لان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم افترقوا بعده في الامصار فحدثوا فعند كل اهل مصر علم[115] ،وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلاف امتي رحمه[116] ،واما الخروج معك فلا سبيل اليه قال صلى الله عليه وسلم: المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وقال المدينة تنفي خبثها، وهذي دنانيركم كما هي ان شئتم فخذوها وان شئتم فدعوها يعني انك انما تكلفني مفارقة المدينة لما اصطنعته الي فلا اوثر الدنيا على مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم [117]وقال الشافعي: رضي الله عنه رأيت على باب مالك كراعا من افراس خراسان وبغال مصر ما رأيت احسن منه فقلت له ما احسنه فقال هو هديه مني اليك يا ابا عبد الله فقلت دع لنفسك منها دابة تركبها فقال: اني استحي من الله تعالى ان أطأ تربة فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بحافر دابة وكم مثل هذه المناقب لهذا الطود الاشم والبحر الزاخر[118] .

[البخاري رضي الله عنه.]

هو ابو عبد الله بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة[119] ،الجعفي [120] ،البخاري[121]،وانما قيل الجعفي لان المغيرة ابا جده كان مجوسيا اسلم على يد يمان البخاري، وهو الجعفي والي بخارى، فنسب اليه حيث اسلم على يديه وجعفي ابو قبيلة من اليمن، وهو جعفي بن سعد العشيره بن مذحج والنسبة اليه كذلك [122].

---

[115] تاريخ دمشق ،أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر ، 356/32.

[116] المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج ،أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي ، باب ترك الوصية ، رقم الحديث ، (1637) ، 91/11 .

[117] مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ، محمد بن مكرم بن جمال الدين ابن منظور ، 333/13.

[118] جامع الأصول في أحاديث الرسول ،مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن ابن الأثير، 184/1.

[119] اتفقق العلماء على اسمه . ينظر: التاريخ الكبير ،محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، (المتوفى: 256هـ) ، دائرة المعارف العثمانية، (حيدر آباد الدكن:د.ت)،337/5؛ الثقات، ابن حبان، 113/9؛ تاريخ بغداد، ابن الخطيب البغدادي،322/2.

[120] الجعفي : : أبو قبيلة مشهورة في بلاد اليمن، فولاؤه للجُعْفَيين بهذا الاعتبار. ينظر: الأنساب، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني ، 291/3.

[121] البخاري : نسبة إلى مدينة بخارى وهي من مدن ما وراء النهر، وكانت تسمى بومجكث، وهي من افضل مدن بلاد ماوراء النهر ، وقد فتحها عبيد الله بن زياد سنة (53هـ). ينظر: ينظر معجم البلدان ، ياقوت الحموي أبو عبد الله، 353/1-355.

اولا .[ولادته] :.ولد يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من شوال سنة اربع وتسعين وماية [123].

ثانيا .[وفاته]:.وتوفي ليلة الفطر سنة ست وخمسين ومائتين وعمره اثنتان وستون الا ثلاثة عشرة يوم ولم يعقبه[124]

ثالثا .[مكانة البخارى ورحلاته العلمية] :.والبخاري الامام في علم الحديث[125]، رحل في طلب العلم الى جميع محدثي الامصار وكتب بخراسان، والجبال ،والعراق، والحجاز، والشام، ومصر[126] .

رابعا .[شيوخه]: واخذ الحديث عن المشايخ الحفاظ منهم مكي بن ابراهيم البلخي[127]، وعبدان بن عثمان المروزي[128] ،وعبيد الله بن موسى العبسي[129] ،وابو عاصم الشيباني [130]،ومحمد بن عبد الله الانصاري[131]، ومحمد بن يوسف الفريابي[132] وابو نعيم الفضل بن دكين[133] ،وعلي بن المديني[134] ،واحمد بن حنبل[135] ،ويحيى بن معين[136] ،واسماعيل بن ابي اويس المدني[137]، وغير هؤلاء من الأئمة .

---

[122] الانساب ، السمعاني، 291/3؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، 140/6.

[123] المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي ، 113/12.

[124] الثقات ، لابن حبان ، 113/9؛ تاريخ دمشق، لابن عساكر: 53/52.

[125] طبقات الشافعية الكبرى ، السبكي، 212/2؛ تقريب التهذيب، بن حجر العسقلاني ، 825/1.

[126] تاريخ الاسلام ، الذهبي ، 241/19،240. طبقات الشافعية ، السبكي ، 213/2.

[127] مكي بن ابراهيم البلخي : ابو السكن ابن ابراهيم بن بشير بن فرقد . (ت: 215 هـ) وكان عالم ثقة وقدم بغداد يريد الحج فحج ورجع وحدث الناس في ذهابه ، وكان ثبتًا في الحديث. ينظر: الطبقات الكبرى ،محمد بن سعد بن منيع ابن سعد،263/7.

[128] عبدان بن عثمان المروزي : عبْد الله بْن عثمان بْن جبلة أَبُو عَبْد الرَّحْمَن (ت:221 هـ) مولى الأزد لقبه عبدان المروزي من علماء مرو، سَمِعَ أبا حمزة، وشعبة وابْن المبارك، وابيه روى عنه البخاري فأكثر . ينظر: تقييد المهمل وتمييز المشكل، الحسين بن محمد الغساني الجياني (498 هـ) ،1128/3.

[129] عبيد الله بن موسى العبسي : أبو محمد (ت:213هـ) مِن أهل الكوفة ، إماما في الفقه، والقرآن والحديث،. عرف بالعبادة والصلاح. ينظر: شذرات الذهب ، ابن العماد الحنبلي، 61/3.

[130] ابو عاصم الشيباني : أبو بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني .(ت:212هـ) صاحب الآحاد والمثاني والسنة الحافظ شيخ المحدثين الاثبات ومن اجل شيوخ البخاري واكبرهم . ينظر: اعلام النبلاء ، الذهبي ، 172/8.

[131] محمد بن عبد الله الانصاري : ابو عبد الله (ت: 215 هـ) الامام المحدث العلامة ، الثقة ،الصدوق تولى قضاء البصرة وطلب العلم ، وحدث عن ابن عون ، وبن الحمراني، وَحبيب بن الشهيد . ينظر: سير اعلام النبلاء الذهبي ، 532/9.

[132] محمد بن يوسف الفريابي : (ت: 212هـ) من اهل الشام اشتهر بالعبادة ، روى عن الأوزاعي ،والثوري . وروى عنه علماء منهم عبد الله بن عبد الرحمن و البخاري. ينظر: الثقات ، ابن حبان ، 57/9.

خامسا.[تلاميذه] :. اخذ عنه الحديث خلق كثير، في كل بلده وحدث بها قال الفربرى[138] ،سمع كتاب البخاري تسعون الف رجل فما بقي احد يروي عنه غيري[139] ،وكذلك هؤلاء يروي اليوم صحيح البخاري عن احد سواه ورد على المشايخ، وله احدى عشرة سنة وطلب العلم وهو له عشر سنين[140] قال البخاري: خرجت كتاب الصحيح من ستماية الف حديث، وما وضعت فيه حديث الاصليت ركعتين[141] ،وقدم البخاري بغداد فسمع به اصحاب الحديث فاجتمعوا وعمدوا الى مائة حديث فقلبوا متونها واسانيدها وجعلوا متن هذا الاسناد لاسناد اخرو اسناد هذا المتن لمتن اخر ودفعوها الى عشرة انفس ،لكل رجل عشرة احاديث وامروهم اذا حضروا المجلس ان يلقوها على البخاري فحضر المجلس جماعة من اصحاب الحديث، فلما اطمان المجلس باهله انتدب اليه رجل من العشرة فسئله عن حديث من تلك الاحاديث فقال: لا اعرفه فسئله عن اخر فقال لا اعرفه حتى فرغ من العشرة والبخاري، يقول لا اعرفه فأما العلماء فعرفوا بإنكاره انه عارف ،واما غيرهم فلم

---

(133) ابو نعيم الفضل بن دكين : (ت: 219 هـ) العالم الشيخ ،الحافظ ،المحدث، الصادق، من علماء الكوفة سمع الاعمشى وابن ابي زائدة وغيرهم . ينظر: تذكرة الحفاظ ،الذهبي ، 273/1.

(134) علي بن المديني : (ت: 234هـ) ابو الحسن علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي من علماء المدينة ومولده بالبصرة، يروي عن حماد بن زيد، وغيره وهو من أعلم أهل عصره بموضوع علل الحديث. ينظر: الثقات، ابن حبان ، 2136/1.

(135) احمد بن حنبل : (ت: 241 هـ) ابو عبد الله احْمد بن محمد بن حَنْبَل بن هِلَال بن أَسد بن إِدْرِيس المحدث الفقيه. ولد ببغداد، وترعرع بها ، وهو ثبت في الحديث، نَزِه النفس، فقيه في الحديث، متبعٌ، يتبع الآثار، صاحب سنة خيّرٌ.. ينظر: تاريخ الثقات، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى، 49/1.

(136) يحيى بن معين : (ت: 233هـ) بن زياد بن عون، أبو زكريا البغدادي ،أصله من ولاية سرخس، روى عن ابن عيينة وهشام، توفي بالمدينة وهو حاج، وحمل على نعش رسول الله صلى الله عليه وسلم ومناد ينادي يا معشر المسلمين هذا يذب الكذب عن رسول الله ،حتى صار علمًا يقتدى به ، وإمامًا يرجع إليه . ينظر: الثقات، ابن حبان ،1388/1.

(137) اسماعيل بن ابي اويس المدني : (ت: 230هـ) ابو عبد الله إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أُويس بن مالك المَدنيّ قرأ القرآن على نافع، وقيل عَنِ ابن مَعِين: ، ضعيف العقل، صَدُوق ، ليس بذاك. المقصود لا يحسن الحديث، ولا يعرف يؤدّيه أو يقرأ من دون كتابه. ينظر: تاريخ الاسلام ، الذهبي ، 534/5.

(138) الفربري: (ت:320هـ)ابو عبد اله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر ، ، رحل إليه الناس، وسمعوا منه صحيح البخاري عنه. وكانت ولادته في سنة إحدى وثلاثين ومائتين. ينظر: وفيات الاعيان ، ابن خلكان ، 290/4.

(139) طبقات الحنابلة ، أبو الحسين ابن أبي يعلى، محمد بن محمد ،274/1.

(140) تاريخ بغداد ، ابن الخطيب ، 322/2.

(141) نيل الأوطار، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني ،21/1.

يدركوا ذلك منه ثم انتدب ،رجل اخر من العشرة فكان حاله معه كذلك ثم انتدب اخر الى تمام العشرة والبخاري لا يزيدهم على قوله لا اعرفه[142] فلما فرغوا التفت الى الاول منهم فقال: اما حديثك الاول أما حديثك الأول فهو كذا، والثاني كذا على النسق إلى آخر العشرة فرد كل متن الى اسناده، وكل اسناد الى متنه ثم فعل بالباقين، مثل ذلك فاقر له الناس بالحفظ واذعنوا له بالفضل[143].

[مسلم رضي الله عنه]

هو ابو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري احد الائمة الحفاظ[144] .

اولا .[ولادته] :ولد .....[145].

ثانيا .[وفاته] :وتوفي عشية يوم الاحد لست لخمس، بقين من رجب سنة احدى وستين ومائتين [146].

ثالثا .[رحلاته]:. رحل الى العراق ،والحجاز، والشام، ومصر[147].

رابعا .[شيوخه] :.واخذ الحديث عن يحيى بن يحيى ال نيسابوري[148] ، وقتيبة بن سعيد[149]، واسحق بن راهوية [150]وعلي بن الجعد [151]،واحمد بن حنبل[152] ،وعبيد الله القواريري[153] ،وسريح بن يونس[154] ،وعبد

---

[142] تاريخ بغداد ، ابن الخطيب ، 340/2.

[143] وفيات الاعيان ، ابن خلكان، 188/4.

[144] الأسامي والكنى، أبو أحمد الحاكم ،389/3؛ تاريخ بغداد ، ابن الخطيب ، 121/15.

[145] هناك سقط في المخطوطة. ولد مسلم سنة (206هـ) في نيسابور . ينظر: تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ، 126/10؛سلم الوصول إلى طبقات الفحول، مصطفى بن عبد الله حاجي خليفة ، 331/3.

[146] الاسامي والكنى، ابو احمد الحاكم ، 15/1؛ وفيات الاعيان ، ابن خلكان ، 195/5.

[147] الاسامي والكنى، ابو احمد الحاكم ، 15/1؛ طبقات الحنابلة، أبو الحسين ابن أبي يعلى، محمد بن محمد ، 337/1.

[148] يحيى بن يحيى ال نيسابوري : (ت: 226 هـ) ابو زكريا يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن .من كبار علماء علم الحديث ولد بنيسابور وكان زاهدا صالحا . ينظر: تاريخ الاسلام ، الذهبي ، 729/5.

[149] قتيبة بن سعيد : (ت: 240هـ) ابي رجاء بن جميل بن طريف بن عَبْد اللَّه ، مولى ثقيف كان جده جميل مولى الحجاج ، وكان مقدمًا عنده يقعده إذا قعد على كرسي بحذائه ويبعثه في سفارته . ينظر: الثقات ، ابن حبان ، 20/9.

[150] اسحق بن راهوية : (ت: 238هـ) اسحاق بن ابراهيم بن مخلد من علماء خراسان له رحلات كثيرة في جمع الحديث وكان ثقة فكان عالما في الفقه والحديث والحفظ . ينظر: التاريخ الكبير ، البخاري ، 379/1.

[151] علي بن الجعد : (ت: 230هـ) ابو الحسن مولى بني هاشم. مِن أهل مدينة بغداد, وكان ولادته سنة ست وثلاثين ومِئَة, عن: الثوري, وشُعبة، وابن أبي ذئب. ينظر: الثقات ، ابن حبان ، 466/3.

[152] احمد بن حنبل : سبق ذكره في ص6.

الله مسلمة القعنبي[155] ،وحرملة بن يحيى[156] ،وخلف بن هشام[157] ،وغير هولاي من ائمة الحديث وعلمائه وقدم بغداد غير مرة وحدث بها[158] .

خامسا .[تلاميذه] :. وروي عنه الحديث خلق كثير، منهم ابراهيم بن محمد بن سفيان[159] ،ومن طريقه روينا صحيحه وكان اخر قدومه بغداد سنة سبع وخمسين ومائتين ، قال احمد بن سلمة: رأيت ابا زرعه وابا حاتم يقدمان مسلم بن الحجاج في معرفة الصحيح على اهل عصرهما وقال الحسين بن محمد الماسرجسي : سمعت ابي يقول: سمعت مسلما يقول: صنفت المسند الصحيح من ثلثمائة الف حديث مسموعة وقال محمد بن اسحق بن مندة: سمعت ابا علي بن علي النيسابوري يقول: ما تحت اديم السماء اصح من كتاب مسلم بن الحجاج في علم الحديث[160] وقال ابو عمرو محمد بن احمد بن حمدان الحيري: سالت ابا العباس بن عقده عن محمد بن اسماعيل البخاري، ومسلم بن الحجاج النيسابوري ايهما اعلم، فقال كان البخاري عالما وكان مسلم عالما فكررت عليه مرارا وهو يجيبني بمثل هذا الجواب.

---

[153] عبيد الله القواريري : ابو سعيد عبيد الله بن عمر بن ميسرة . (ت: 235هـ) هو من أهل مدينة البصرة. رحل الى بغداد واستقر بها . وكان عالما في الحديث و ثقة. وتوفي في بغداد ينظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد ، 251/7.

[154] سريح بن يونس : (ت: 235هـ) ابو الحارث بن ابراهيم البغدادي مروذي الاصل سكن بغداد، وحدث بها عن وهشيم، وابن علية، وعباد بن عباد، ومروان بن شجاع، وغيرهم . روى عنه العالم أبو يحيى صاعقة، وإسحاق بن سنين الختلي، والحسن بن علي المعمري، .سمعت أحمد بن حنبل سال عن سريج . ينظر: تاريخ بغداد ، ابن الخطيب البغدادي ، 302/10.

[155] عبد الله مسلمة القعنبي : (ت: 221 هـ) ابو عبد الرحمن من رواة الحديث اصله مدني استقر في البصرة يروي عن مالك، وكان من المتقشفة الخشن، وكان لا يحدث إلا بالليل وكان من المتقنين في الحديث. ينظر: الثقات ، ابن حبان ، 353/3.

[156] حرملة بن يحيى : (ت: 243هـ) ابو عبد الله صاحب الامام الشافعي مولى سلمة بن مخرمة ؛ كان أكثر أصحابه اختلافاً إليه واقتباساً منه، وكان اهتمامه بالحديث حافظاً له .ينظر: وفيات الاعيان ، ابن خلكان ، 64/2.

[157] خلف بن هشام : (ت: 229هـ) ابو محمد العالم الزاهد العابد الثقة الكبير واحد القراء العشرة المشهورين وعلماء الرواة والحفاظ المتقنيين . ينظر: الثقات ، ابن حبان ،228/8.

[158] وفيات الاعيان ، ابن خلكان ، 194/5 .

[159] ابراهيم بن محمد بن سفيان : (ت: 308هـ) ابو اسحاق وهو من العلماء العباد المجتهدين الملازمين للامام مسلم سمع بنيسابور بن رافع القشيري محمد بن اسلم الطوسي وأقرانهما وموسى بن نصر وأقرانهما وبالعراق . ينظر: التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ،محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع ابن نقطة الحنبلي البغدادي ، 186/1.

[160] تاريخ الاسلام ، الذهبي ، 430/6.

ثم قال: يا باعمرو قد يقع للبخاري الغلط في اهل الشام وذاك انه اخذ كتبهم فنظر فيها فربما ذكر الواحد منهم ويذكره في موضع اخر باسمه ويتوهم انهما اثنان فأما مسلم، فقل ما يقع له الغلط لأنه كتب المقاطيع والمراسيل وقال: محمد بن يعقوب الاخرم وذكر كلاما معناه قل ما يفوت البخاري ومسلما مما يثبت في الحديث[161] قال الخطيب ابو بكر البغدادي : انما قفا مسلم طريق البخاري، ونظر في علمه وحذا حذوه. ولما ورد البخاري نيسابور في آخر أمره لازمه مسلم وأدام الاختلاف إليه [162] وقال الدار قطني لولا البخاري لما ذهب مسلم ولا جاء[163] .

[ابو داود رضي الله عنه] :.

هو سليمان بن الاشعث بن اسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو بن عمران الازدي[164] ،السجستاني[165]، احد من رحل وطوف وجمع وكتب عن العراقيين ،والخراسانيين، والشاميين، والمصريين ،والجزريين[166] .

اولا. [ولادته] :ولد سنة اثنين ومائتين [167].

ثانيا .[وفاته] :وتوفي بالبصرة لأربع عشرة بقيت من شوال سنة خمس وسبعين ومائتين [168].

ثالثا .[شيوخه] :. وقدم بغداد مرارا، ثم خرج منها اخر مراته سنة احدى وسبعين [169]واخذ الحديث عن مسلم بن ابراهيم [170]وسليمان بن حرب[171]، وعثمان بن ابي شيبة[172]، وابي الوليد الطيالسي[173]، وعبد الله بن

---

(161) مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور، 288/24

(162) ينظر: تاريخ بغداد ، 121/15.

(163) تاريخ بغداد ، ابن الخطيب البغدادي ، 121/15.

(164) تاريخ بغداد ،ابن الخطيب البغدادي، 75/10؛ التقييد لمعرفة، ابن نقطة، 279/1 الإكمال ، ابن ماكولا ،295/1.

(165) السجستاني : وتعود هذه التسمية نسبة إلى اقليم سجستان، وفي رواية ذكر نسبته إلى سجستان ،أو سجستانة، قرية من قرى البصرة. بنظر: وفيات الاعيان ، ابن خلكان ، 404/2.

(166) الثقات ، ابن حبان ، 282/8؛ تاريخ بغداد ، ابن الخطيب ، 75/10؛ تاريخ دمشق، ابن عساكر، 194/22.

(167) تاريخ بغداد ، ابن الخطيب ،75/10؛ وفيات الاعيان ، ابن خلكان ، 204/2.

(168) استقر في مدينة البصرة سنة (271هـ) ومات بها. ينظر: وفيات الاعيان ، ابن خلكان ، 204/2.

(169) تاريخ دمشق، ابن عساكر، 194/22.

(170) مسلم بن ابراهيم : (ت:222هـ) ابو عمر البصري الازدي مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي، عرف بالشمام، كان من المتقنين ، كثير الحديث، ثق صدوق ويعد من الطبقة السابعة من اهل البصرة . ينظر: إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال ،مغلطاي بن قليج بن عبد الله الحنفي ، 166/11.

(171) سليمان بن حرب : (ت:224هـ) ابو ايوب الواشحي الازدي البصري. تولى قضاء مكة روى عن يحيى بن القطان حماد يزيد توفي في مدينة البصرة . ينظر: التاريخ الكبير ، البخاري ، 8/4؛ الثقات ، ابن حبان ، 276/8.

مسلمة القعنبي[174] ،ومسدد بن مسرهد [175]،ويحيى بن معين[176]، واحمد بن حنبل [177]،وقتيبة بن سعيد[178] ،واحمد بن يونس[179]، وغير هؤلاء من ائمة الحديث ممن لا يحصى كثرة .

رابعا.[تلاميذه] :. واخذ الحديث عنه ابنه عبد الله [180]،وابو عبد الرحمن النسائي[181] ، واحمد بن محمد الخلال[182] ،وابو علي محمد ابن احمد بن عمرو اللؤلؤي[183]، ومن طريقه نروي كتابه.

---

[172] عثمان بن ابي شيبة : (239هـ) ابو الحسن العبسي من أهل الكوفة، روى عنه الامام مسلم في كتاب: والطهارة،الجنائز، والصلاة، و الإيمان، والصيام، وغيره. ،وروى عنه: بن الأشعث السجستاني. ينظر: تاريخ الاسلام ، الذهبي، 883/5.

[173] ابي الوليد الطيالسي : (ت:227هـ) هشام بن عبد الملك ، مولى باهلة ، عالم ثقة إمام فقيه مشهور . ينظر: تسمية شيوخ أبي داود، أبو علي الحسين بن محمد الجياني الغساني ،ص129.

[174] عبد الله بن مسلمة القعنبي : (ت:221هـ) ابو عبد الرحمن المدني القعنبي الحارثي، سكن البصرة ،وكان من المتقشفة الخشن ، وكان لا يحدث إلا بالليل ،وكان من المتقنين في علم الحديث. ينظر: الثقات ، ابن حبان ، 353/8.

[175] مسدد بن مسرهد : (ت: 228هـ) ابو الحسن الاسدي بن مسربل بن شريك. تُوُفّي بالبصرة من اعلام الحديث و احد الائمة الحفاظ الاثبات، روى عن مهدي بن ميمون وا بن زريع ، وَعَدَد كبير. ينظر: سير اعلام النبلاء ، الذهبي ، 591/10.

[176] يحيى بن معين : ترجم له في ترجمة الامام البخاري.

[177] احمد بن حنبل : سبق له ترجمة في ترجمة الامام البخاري.

[178] قتيبة بن سعيد : سبق له ترجمة في شيوخ الامام مسلم

[179] احمد بن يونس : (ت: 227هـ) ابو عبد الله أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي، من اهل الكوفة عالم ثقة، مات بالكوفة، حدث عنه الامام البخاري. ينظر: تسمية شيوخ أبي داود ، الغساني ، ص61.

[180] عبد الله : (ت: 316هـ) ابو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن أَبِي داود السجستاني ، كان عالما حافظا علم من اعلام سجستان ارتحل مع ابوه في بلادان المشرق والمغرب ، فسمع من علماء بلاد خراسان، وفارس، ومدن العراق ، ومكة ، والمدينة وبلاد الشام، والجزيرة ، استقر في بغداد . ينظر: الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، 136/11.

[181] ابو عبد الرحمن النسائي : (ت: 303 هـ) احمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر ،احد الأئمة المعرفين والأعلام المشهورين والحفاظ ، صنف كتاب السّنن وغيرها. له رحلات علمية كثيرة ،منها العراق بخراسان، والحجاز، والقاهرة ، وبلاد الشام ، والجزيرة . ينظر: تاريخ دمشق: ابن عساكر ،170/17.

[182] احمد بن محمد الخلال : (ت: 331هـ) أبو بكر أحمد البغدادي الحنبلي، صرف سنيين عمره في جمع مذهب الإمام الكبير بن حنبل ومن أكابر علماء وفقهاء أصحابه، صاحب المصنفات ومنها "الكتاب الجامع لعلوم الإمام أحمد" فقد اشتهر هذا المصنف في مذهبه فقد كان من ابرز المؤلفات ، وسمع الحديث من علماء حلب . ينظر: سلم الوصول ، حاجي خليفة ، 239/1.

خامسا .[نشأته العلمية] :.وكان ابو داود يسكن البصرة ،وقدم بغداد وروى كتابه المصنف في السنن بها ،ونقله اهلها عنه فمصنفه قديما وعرضه على أحمد بن حنبل فاستجاده واستحسنه[184] قال ابو بكر بن داسة قال ابو داود: كتبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس مائة الف حديث انتخبت منها ما ضمنته بهذا الكتاب، يعني كتاب السنن ، جمعت فيه اربعة الالف وثمان مائة حديث ذكرت الصحيح وما يشبهه ويقاربه، ويكفي الانسان لدينه من ذلك اربعة احاديث احدها قوله عليه السلام ، انما الأَعمال بالنيات [185] وَالثانِي قَوْله: من حسن اسلام المرءِ تركه ما لا يعنيه[186] ، وَالثَّالث قوله لا يَكُون الْمُومن مُؤْمِنا حَتَّى يَرْضَى لأخيه مَا يَرْضَى لِنَفسه "[187]، وَالرَّابع قوله : " الْحَلال بَيِّن وَالْحَرَامُ بين، وَبَيْنَ ذَلِكَ امورٌ مُشْتَبِهَات الْحَدِيثَ[188].

وقال ابو بكر الخلال ابو داود سليمان بن الاشعث الامام المقدم في زمانه رجل، لم يسبقه الى معرفته بتخريج العلوم وبصره بمواضعه، أحد في زمانه، رجل ورع مقدم. وكان إبراهيم الأصبهاني ،وأبو بكر بن صدقة، يرفعان من قدره، ويذكرونه بما لا يذكران أحدا في زمانه مثله[189].

قال :أحمد بن محمد بن ياسين الهروي، كان سليمان بن الأشعث أبو داود أحد حفاظ الإسلام لحديث رسول الله صَلى الله عَلَيْهِ وسلم وعلمه، وعلله، وسنده، في أعلا درجة النسك، والعفاف، والصلاح، والورع، من فرسان الحديث[190]. وقال محمد بن بكر بن عبد الرزاق في كتابه، قال كان لأبي داود كم واسع وكم ضيق، فقيل له: يرحمك الله ما هذا؟ قال: الواسع للكتب، والآخر لا يحتاج إليه[191]. قال ابو سليمان الخطابي :كتاب

---

(183) ابو علي محمد ابن احمد بن عمرو اللؤلؤي: (ت:333 هـ) الامام، الصدوق، المحدث ، البصري ، سمي بالوراقه ومعناها القارى للناس ، فقد قرا ما يقارب العشرين عام على ابي داود . ينظر: سير اعلام، الذهبي،307/15.

(184) تاريخ بغداد ، ابن الخطيب، 75/10.

(185) الحديث " إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوْ إِلَى امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ» . ينظر: صحيح البخاري: البخاري ، باب بدء الوحي ، رقم الحديث،(1)، 6/1.

(186) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، محمود بن أحمد بن موسى بدرالدين العينى، بابُ فضل مَنِ اسْتَبْرأَ لدينه ، 299/1.

(187) بد الدين العيني، عمدة القارى ، كتاب الايمان، 22/1.

(188) الحديث " الحَلاَلُ بَيِّنٌ، وَالحَرَامُ بَيِّنٌ، وَبَيْنَهُمَا مُشَبَّهَاتٌ لاَ يَعْلَمُهَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، فَمَنِ اتَّقَى المُشَبَّهَاتِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ: كَرَاعٍ يَرْعَى حَوْلَ الحِمَى، يُوشِكُ أَنْ يُوَاقِعَهُ، أَلاَ وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى، أَلاَ إِنَّ حِمَى اللَّهِ فِي أَرْضِهِ مَحَارِمُهُ، أَلاَ وَإِنَّ فِي الجَسَدِ مُضْغَةً: إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الجَسَدُ كُلُّهُ، أَلاَ وَهِيَ القَلْبُ ". ينظر: صحيح البخاري ، البخاري ، باب فضل من استبرأ لدينه، رقم الحديث: (52)، 20/1.

(189) تاريخ بغداد ، ابن الخطيب البغدادي، 75/10؛ سير اعلام ،الذهبي ، 209،210/13 .

(190) أَحمد بن محمد بن ياسين الهروي ، تَارِيخ هراة ، نقلا عن طبقات الشافعية الكبرى، السبكي ، 295/2.

(191) تاريخ بغداد ، ابن الخطيب البغدادي، 136/3.

السنن لابي داود كتاب شريف لم يصنف في علم الدين كتاب مثله وقد رزق القبول من كافة الناس على اختلاف مذاهبهم فصار حكما بين فرق العلماء وطبقات الفقهاء، فلكل فيه ورد ومنه نشرب وعليه معول اهل العراق، ومصر، وبلاد المغرب، وكثير من مدن اقطار الارض. فأما اهل خراسان فقد اولع اكثرهم بكتاب محمد بن اسماعيل البخاري، وكتاب مسلم بن الحجاج النيسابوري وقال قال: ابو داود ما ذكرت في كتابي حديثا اجتمع الناس على تركه، وكان تصنيف علماء اهل الحديث قبل زمان ابي داود الجوامع والمسانيد ونحوهما، فتجمع تلك الكتب الى ما فيها من السنن والاحكام أخبارا وقصصا ومواعظ وآدابا. فأما السنن المحضة، فلم يقصد احد منهم إفرادها واستخلاصها، من أثناء تلك الاحاديث ولا اتفق له ما اتفق لابي داود، ولذلك حل هذا الكتاب عند أئمة الحديث وعلماء الاثر محل العجب، فضربت اليه أكباد الابل، ودامت إليه الرحل[192].

قال ابراهيم الحربي :" لما صنف ابو داود هذا الكتاب الين لابي داود الحديث كما الين لداود عليه السلام الحديد " [193] .وقال بن الاعرابي :عن كتاب ابي داود لو ان رجلا لم يكن عنده من العلم الا المصحف الذي فيه كتاب الله عز وجل ثم هذا الكتاب لم يحتج معهما الى شيء من العلم البتة[194].

[الترمذي رضي الله عنه]

هو ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك السلمي الترمذي[195] .

اولا . [ولادته] :.ولد في .....[196]

ثانيا .[وفاته] :. وفاته توفي بترمذ ليلة الاثنين الثالث عشر من رجب سنة تسع وسبعين ومائتين ،وهو احد العلماء الحفاظ الاعلام وله في الفقه يد صالحة[197].

ثالثا .[شيوخه] : واخذ الحديث عن جماعة من ائمة الحديث ولقي الصدر الاول من المشايخ مثل قتيبة بن سعيد[198] واسحاق بن موسى[199]، ومحمود بن غيلان [200]،وسعيد بن عبد الرحمن[201] ،ومحمد بن بشار[202] .

---

[192] تهذيب الكمال ، المزي، 171/1.

[193] تاريخ دمشق ، ابن عساكر ، 196/22.

[194] " .. قال أَبَا سعيد ابْن الأعرابى وَنحن نسْمع عَليه هَذَا الْكتاب يعْنى كتاب السّنَن لأبى دَاوُد وَأَشَارَ إِلَى النُّسْخَة الَّتِى بَين يَدَيْهِ .." . ينظر: الطبقات الشافعية ، السبكي، 283/3.

[195] التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ،محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة ، 96/1.

[196] سقط في المخطوطة .ولد الترمذي في احدى قرى ترمذ سنة (210 هـ) . ينظر: سير اعلام ، الذهبي ، 271/13؛ الوافي بالوفيات ، ابن ايبك الصفدي ، 207/4 .

[197] ابن نقطة ، التقييد لمعرفة ، 97/1؛ وفيات الاعيان ، ابن خلكان ، 278/4؛تهذيب الكمال ، المزي، 252/26.

وعلي بن حجر[203]، واحمد بن منيع[204]، ومحمد بن المثنى [205]،وسفيان بن وكيع[206]، وغيرهم واخذ عن خلق كثير لا يحصون كثرة .

رابعا .[تلاميذه] :. واخذ عنه خلق كثير منهم محمد بن احمد بن محبوب المحبوبي[207]، وغيره، وعن طريقه روينا كتابه .

خامسا .[نشأته العلمية] :.وله تصانيف كثيرة في علم الحديث وكتابه الجامع الصحيح احسن الكتب واكثرها فايدة واكثرها ترتيبا واقلها تكرارا ،وفيه ما ليس في غيره من ذكر المذاهب ووجوه الاستدلال وتبين انواع الحديث

---

(198) قتيبة بن سعيد : سبق له ترجمة في شيوخ الامام مسلم.

(199) اسحق بن موسى : (ت: 244هـ) أبو موسى إسحاق بن موسى بن عبد الله بن موسى, الأَنصَاريّ ، ثقة، اصله من المدينة ، استقر في الكوفة ، رحل الى بغداد، وحدث بها، وبسامراء عن أبي ضمرة أنس بن عياض، و بن عبيد الطنافسي ،

روى عنه: ابنه موسى، وغيره . ينظر: تاريخ بغداد ، ابن الخطيب البغدادي، 375/7.

(200) محمود بن غيلان : (ت:239هـ) ابو محمد المروزي العدوي،ا لحافظ ، الثقة، اهتم بالاثر واشتهر بالسنة وكان اعرفهم بالحديث وله رحلات، كما انه حُبس بسبب القرآن. ينظر: تاريخ الاسلام ، الذهبي ،936/5.

(201) سعيد بن عبد الرحمن: (ت: 249هـ) أبو عُبَيد الله المخزومي. مِن أهل مكة. روَى عَنه: الامام التِّرْمِذِيّ، والامام النَّسَائي. ينظر: تهذيب الكمال ، المزي، 48/34.

(202) محمد بن بشار : (ت: 252هـ) أبو بكر بن عثمان بن داود بن كيسان العبدي البصري البندار ولقب بذلك لانه بندارا في علم الحديث. ، ثقةٌ، كثيرُ الحديثِ. ينظر: تهذيب الكمال ، المزي، 511/24.

(203) علي بن حجر : (ت: 244هـ) أبو الحسن بن إياس بن مقاتل المَرْوَزِيّ روَى عَنه بن إسماعيل الجعفي ، مسلم بن الحجاج . ينظر: تاريخ بغداد ، ابن الخطيب البغدادي، 362/13.

(204) احمد بن منيع : (ت: 244هـ) ابو جعفر بن عبد الرحمن البغوي ، الحافظ الأصم كان إمامًا، من اقليم مرو الروذ، له رحلات، ومن مصنفاته كتاب "المسند . وروى عنه، مسلم ، والبخاري، وغيرهم. ينظر: تاريخ الاسلام ، الذهبي ، 1072/5.

(205) محمد بن المثنى : (ت:252هـ) ابو موسى بن عبيد بن قيس، العنزي من سكان مدينة البصرة، الإِمَامُ، الحَافِظُ ، الثَّبْتُ ، روى عن غندر وجمع من البصريين، وكان صاحب كتاب يحدث من خلاله . ينظر: سير اعلان النبلاء ، الذهبي، 496/9.

(206) سفيان بن وكيع: (ت:247هـ) ابو محمد بن الجرّاح، الرؤاسي الكُوفي. الحَافِظُ ابن الحافظ ، مُحدث مدينة الكوفة . ينظر: تهذيب الكمال ، المزي ، 200/11.

(207) محمد بن احمد بن محبوب المحبوبي: (ت: 346هـ) ابو العباس بن الفضيل التاجر .من سكان مدينة مرو، حدث بالجامع عن أبي عيسى الترمذي رواه عنه غير واحد منهم أبو إبراهيم المحبوبي . ينظر: التقييد لمعرفة ، ابن نقطة ، 47/1.

من الصحيح والحسن والغريب فيه جرح وتعديل، وفي اخره كتاب العلل قد جمع فيه فوائد حسنة، لا تخفي قدرها على من وقف عليها[208]، قال الترمذي رحمه الله صنفت هذا الكتاب فعرضته على علماء الحجاز فرضوا به وعرضته على علماء العراق فرضوا به وعرضته على علماء خراسان فرضوا به ومن كان في بيته هذا الكتاب فكأنما في بيته نبي يتكلم[209] وقال الترمذي كان جدي مروزيا انتقل من مروز ايام الليث بن سيار[210]

[النسائي رضي الله عنه]

هو ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي بن بحر بن سنان النسائي [211].

اولا .[ولادته] :. ولد .....[212].

ثانيا .[وفاته] : ومات بمكة سنة ثَلَاثٍ وَثَلَاثِمِائَةٍ، وَهُوَ مَدْفُونٌ بِهَا .[213]

ثالثا .[شيوخه] :.قال الحاكم ابو عبد الله النيسابوري سمعت ابا علي الحافظ غير مرة يذكر اربعة من ايمة المسلمين رآهم فيبدا بابي عبد الرحمن وهو احد الائمة الحفاظ العلماء الفقهاء لقي المشايخ الكبار واخذ الحديث[214] عن قتيبة بن سعيد [215]،واسحاق بن ابراهيم[216] ،وحميد بن مسعدة[217] وعلي بن خشرم[218]

---

[208] جامع الأصول في أحاديث الرسول ،مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد ابن الأثير ، 193/1.

[209] التقييد لمعرفة ، ابن نقطة، 97،98/1.

[210] المصدر السابق ،194/1.

[211] أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر الخراساني القاضي . ذكرت المصادر ان نسبه بعد علي هو سنان بن بحر . ينظر: تذكرة الحفاظ ، الذهبي ، 194/2؛ سير اعلام النبلاء ، الذهبي ، 79/11.

[212] سقط في المخطوطة ، ولد سنة خمس عشرة ومائتين. ينظر: تذكرة الحفاظ ، الذهبي ، 194/2؛ سير اعلام النبلاء ، الذهبي ، 79/11؛ ولد بمدينة بنسا، وهي احدى مدن بخراسان، ، وخرج في رحلة للحج . ينظر: معجم الشيوخ ، السبكي، 268/2.

[213] سير اعلام النبلاء ، الذهبي ، 83/11 ؛ معجم الشيوخ ، السبكي، 268/2؛ سلم الوصول ، حاجي خليفة ، 151/1.

[214] تاريخ دمشق، ابن عساكر ، 171/71؛ بغية الطلب في تاريخ حلب ،عمر بن أحمد بن هبة الله ابن العديم ،784/2.

[215] قتيبة بن سعيد : سبق له ترجمة في شيوخ الامام مسلم .

[216] اسحاق بن ابراهيم : سبق له ترجمة في شيوخ الامام مسلم

[217] حميد بن مسعدة : ابو علي حميد بن مسعدة الباهلي (ت:244هـ) من اهالي مدينة البصرة تولى مهنة كاتب القاضي لابن ابي الشوارب , رحل الى، اصبهان وحدث بها. ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها ، عبد الله

،ومحمد بن عبد الاعلى[219] ،والحارث بن مسكين[220] وهناد بن السري[221] ومحمد بن بشار[222]، ومحمود بن غيلان[223] ،وابي داود سليمان بن الاشعث السجستاني[224]، وغير هؤلاء من المشايخ الحفاظ.

رابعا.[تلاميذه] :.واخذ عنه الحديث خلق كثير منهم ابو بشر الدولابي[225] ، وكان من اقرانه وابو القاسم الطبراني[226] ،وابو جعفر الطحاوي[227] ،ومحمد بن هارون بن شعيب[228]، وابو بكر احمد بن اسحاق السني الحافظ[229]، ومن طريقه روينا كتابه السنن ،وله كتب كثيرة في الحديث والعلل وغير ذلك.

بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني ، 196/2؛ تاريخ أصبهان، الأصبهاني ، 344/1.

[218] علي بن خشرم : ابو الحسن علي بن خشرم بن عبد الرَّحْمَن الْمروزِي (ت:257 هـ) كان عالما بالحديث ثقة روى عن علماء كثير منهم حفص بن غياث ،وعيسى بن يونس، والداروردي .ينظر: تهذيب التهذيب ، ابن حجر العسقلاني ، 316/7.

[219] محمد بن عبد الاعلى : ابو عبد الله محمد بن عبد الأعلى الصنعاني (ت: 245هـ) روى لَه النسائي ،وابن ماجة ، وَالترمذي، وثقة أَبُو حاتم . ينظر: الوافي بالوفيات ، ابن ايبك الصفدي ، 171/3.

[220] الحارث بن مسكين : ابو عمرو الحارث بن مسكين بن محمد بن يوسف المصري (ت: 250هـ) مولى بني فهر، روى عن ابن عيينة، وكان ابو عمرو راويًا لابن وهب، روى عنه أبو زرعة ، الثقات ، ابن حبان ،182/8.

[221] هناد بن السري: ابو السرى هناد بن السرى بن مُصعب بن أبي بكر بن شبر(ت:243 هـ) كوفي الاصل روى عن الهشيم ، وابي الاحوص . ينظر: الثقات ، ابن حبان ، 246/9، تهذيب التهذيب ، لابن حجر العسقلاني، 70/11.

[222] محمد بن بشار: ابو بكر بندار محمد بن بشاربن عثمان الحافظ (ت: 249هـ) بصري الاصل ، ثقة، اشتهر بكثرة الحديث، اشتهر بمهنة الحياكة. ينظر: الثقات ، ابن حبان ، 401/1 ؛ تذكرة الحفاظ ، الذهبي ، 72،73/2.

[223] محمود بن غيلان : ابو احمد محمود بن غيلان العدوي (ت:239هـ) من اقليم خراسان ،عالم من علماء الحديث ثقة ، تعرض الى الحبس بسبب القران . ينظر: الجامع لعلوم الإمام أحمد – الرجال أبو عبد الله أحمد بن حنبل ، 112/19.

[224] ابي داود سليمان بن الاشعث السجستاني: الحافظ سليمان بن الحافظ الأشعث بن شداد بن عمرو بن عامر(ت: 275هـ) ولد في سجستان ونشاة وترعرع في نيسابور صاحب كتاب السنن . ينظر : النووي ، تهذيب الاسماء ،224/2.

[225] ابو بشر الدولابي : محمد بن أحمد بن حماد بن سعد، الأنصاري (ت:320هـ) ؛ كان عالما مشهورا بالحديث والأخبار والتواريخ، سمع الأحاديث في بلدان عديدة . ينظر: وفيات الاعيان ، ابن خلكان ، 352/4.

[226] ابو القاسم الطبراني : سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي (ت: 360هـ) من أهل مدينة طبرية. سمع ببلاد الشام ،والحجاز ،ومصر، واليمن، والعراق سمع بدمشق أبا زرعة عبد الرحمن .ينظر: تاريخ بغداد ، ابن الخطيب البغدادي، 91/21.

خامسا.[حياته العلمية] :.قال مأمون المصري الحافظ خرجنا مع ابي عبد الرحمن الى طرسوس سنة الفداء[230] ،فاجتمع جماعة من مشايخ الاسلام واجتمع من الحفاظ عبد الله بن احمد بن حنبل[231] ،ومحمد بن ابراهيم مريع [232]،وابو الاذان [233]وكيلجة[234] ،وغيرهم فتشاوروا من ينتقي لهم الشيوخ فاجتمعوا على ابي

---

[227] ابو جعفر الطحاوي : أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة بن عبد الملك أبو جعفر الأزدي الحجري المصري (ت: 321هـ) الإمام الحنفي وكان ثقة، ثبتاً، فقيهاً، عاقلاً ،حدث بمسند الشافعي عن خاله ،وصنف كتاب شرح الآثار، سمعه منه أبو بكر . ينظر : تاريخ دمشق ، ابن عساكر ،367/5؛ تاريخ الاسلام ، الذهبي ، 439/7.

[228] محمد بن هارون بن شعيب : أبو علي الأنصاري (ت: 353هـ) من اهل دمشق وحفاظ اهل الحديث..له عدة رحلات فقد سمع بالشام ومصر والعراق وأصبهان وروى عن بكر بن سهل الدمياطي وأحمد بن محمد وغيره . ينظر: شذرات الذهب ،13/3.

[229] ابو بكر احمد بن اسحاق السني الحافظ : احمد بن محمد بن اسحاق الدينوري (ت: 359هـ) حافظ ثقة تولى القضاء بالري ثم اعفي عنه وعاد الى دينور ، سَمِعَ بِمِصْرَ ألنسائي، وَأَقرانه بمدينة البصرة أَبَا خَلِيفة، وَبالموصل أَبَا يَعْلَى، وَبِبغدادَ . ينظر: الإرشاد في معرفة علماء الحديث، أبو يعلى خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني ، 629/2.

[230] سنة الفداء : (231هـ) كان الفداء بين المسلمين والروم على يد خاقان خادم الرشيد واجتمع المسلمون على نهر اللامس وفي طرسوس وأمر الواثق الخاقان ان يمتحن أسارى المسلمين في موضوع خلق القران فمن قال القرآن مخلوق وان الله لا يرى في الآخرة فودي به واعطي دينارا ومن لم يقل ذلك ترك في ايدي الروم. فلما كان في يوم عاشوراء أتت الروم ومن معهم من الأسارى وكان الأمر بين الجانبين فكان المسلمون يطلقون الأسير فيطلق الروم أسيرا فيلتقيان في وسط الجسر ، للمزيد ينظر:. تاريخ مختصر الدول، غريغوريوس ابن هارون بن توما الملطي، أبو الفرج المعروف بابن العبري، ص141.

[231] عبد الله بن احمد بن حنبل : (ت: 290هـ)ابو عبد الرّحمن، كان إماما ثبتا ورعا ، روى عن أبيه كثيرا وعن أحمد بن الفرج ، وإبراهيم بن هان، وروى عنه الكثير من أهل العراق.ينظر: التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم ،المؤلف: محمد بن أحمد المقدمي البصري ، ص64.

[232] محمد بن ابراهيم مريع: أَبُو جعْفَر الأنماطيّ ، مُرَبِّع. (ت: 256هـ) الحافظ الثقة ، سَمِعَ من أ الطَّيَالِسيّ، وأبو حُذَيْفَة النهدي، وطبقتهم. وَروى عَنه القاضي المَحَامِليّ، وابن مَخْلَد، واخرون، وله تصانيف . ينظر: تاريخ الاسلام ، الذهبي، 139/6.

[233] ابو الاذان : ابو بكر عمر بن إبراهيم بن سليمان البغدادي جزري الأصل (ت:286هـ) جزري الاصل عالم ، ثقة، حافظ، روى عن إسماعيل بن مسعود ، و آخرين روى عنه النسائي حديثا واحد. ينظر: تهذيب التهذيب ، ابن حجر العسقلاني، 372/7.

[234] وكيلجة : ابو بكرمحمد بن صالح بن عبد الرحمن الأنماطي (ت:271هـ) محدث صدوق ، سمع من عفان بن مسلم، وَأَبا معمر المقعد، وعبد الله بن الحجبي . ينظر: تاريخ بغداد ، ابن الخطيب البغدادي، 330/3.

عبد الرحمن وكتبوا كلهم بانتخابه[235] وقال الحاكم النيسابوري: اما كلام ابي عبد الرحمن على فقه الحديث فاكثر من ان يذكر ،ومن نظر في كتاب السنن له تحير في حسن كلامه [236] .

وقال: سمعت علي بن عرم الحافظ غير مرة يقول ابو عبد الرحمن مقدم على كل من يذكر بهذا العلم في زمانه وكان شافعي المذهب له مناسك على مذهب الشافعي وكان ورعا متحريا الا تراه، يقول في كتابه الحارث بن مسكين قراءة عليه ،وانا اسمع ولا يقول فيه حدثنا ولا اخبرنا، كما يقول عن باقي مشايخه، وذلك ان الحارث كان يتولى القضاء بمصر ،وكان بينه وبين ابي عبد الرحمن خشونة لم يمكنه حضور مجلسه، فكان يستتر في موضع ويسمع حيث لا يراه فلذلك تورع وتحرى فلم يقل حدثنا واخبرنا [237] ،وقيل ان الحارث كان خائضا في امور تتعلق بالسلطان[238] .فقدم ابو عبد الرحمن فدخل اليه في زي انكره قالوا: كان عليه قباء طويل وقلنسوة طويلة فانكر زيه وخاف ان يكون من بعض جواسيس السلطان، فمنه من الدخول اليه فكان يجي فيقعد خلف الباب ويسمع ما يقرأه الناس عليه من خارج ،فمن اجل ذلك لم يقل فيما يرويه عنه حدثنا واخبرنا ،وسال بعض الامراء ابا عبد الرحمن عن كتابه السنن اكله صحيح، فقال :لا قال فاكتب لنا صحيح منهج مجردا ،فصنع المجتبي فهو المجتبي من السنن ترك كل حديث اورده في السنن مما تكلم في اسناده بالتعليل [239].

الخاتمة

1. تم اكمال هذا المنجز العلمي الطيب المتواضع، أسأل الله أن يجزي صاحبه مثوبة من الرحمة والرفعة في الجنان. فقد تم توين ما توصلت اليه من معلومات علمية غنية من خلال دراسة وتحقيق هذا المخطوطة.
2. قدمت دراسة متكاملة عن مؤلف المخطوطة تضمنت ترجمته الشخصية بصورة شاملة.
3. بعد دراسة المخطوطة والتثبت منها ومن نسبتها علمنا انها تعود للأمام برهان الدين الجعبري وهذا بعد البحث والتحري والتأكد منها من خلال مصنفاته الكثيرة وتخصصه.
4. النصوص الواردة في المخطوطة تم تدقيقها والتعليق عليها بعد مراجعتها مع المصادر العلمية.

---

[235] تاريخ دمشق ، ابن عساكر ،171/71؛ التقييد لمعرفة ، ابن نقطة، 142/1؛ نثل النبال بمعجم الرجال الذين ترجم لهم فضيلة الشيخ المحدث أبو إسحاق الحويني ، 541/4.

[236] نثل النبال بمعجم الرجال ، بن عطية الوكيل ،541/4.

[237] سير اعلام النبلاء ، الذهبي ، 130/14.

[238] الاصل (وكان الحارث خائفا من امور تتعلق بالسلطان) . ينظر: سير اعلام النبلاء ، الذهبي ، 130/14.

[239] سير اعلام النبلاء ، الذهبي ، 131/14.

5. وجدنا اسقاط في معلومات بعض نصوص تراجم المترجم لهم وتم العناية بهم واكمالهم بصورة علمية في الهامش

6. بعد متابعة النصوص الواردة في المخطوطة ومقارنتها مع المصادر أدركنا ان الامام الجعبري غالبا ما يسطر معلومات عن التراجم تارة بصورة نصية وتارة بأسلوبه.

7. المخطوطة في تراجمها العلمية قدمت معلومات مقتصرة عنهم فكانت لها اهميتها من خلال عنوانها الدقيق المحدود والمقصور عليهم .

المصادر والمراجع

اولا: المصادر الاولية:

1. الإرشاد في معرفة علماء الحديث، أبو يعلى خليل بن عبد الله بن أحمد القزويني (ت: 446هـ)، تحقيق: محمد سعيد عمر إدريس ، مكتبة الرشد ،ط1،(الرياض : 1409)

2. أسماء شيوخ مالك بن أنس الأصبحي الإمام ، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن خلفون (ت: 636هـ) ،تحقيق: أبو عبدالباري رضا بو شامة الجزائري، أضواء السلف، ط1، (د.م :2004 م) .

3. أعيان العصر وأعوان النصر ، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت: 764هـ) ، تحقيق: الدكتور علي أبو زيد، واخرون ، دار الفكر ، (بيروت : 1998)

4. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال ،مغلطاي بن قليج بن عبد الله الحنفي، (ت: 762هـ) ،تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد – أبو محمد أسامة بن إبراهيم ، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط1، (د.م :2001)

5. الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا (ت: 475هـ) ، دار الكتب العلمية ، ط1، (بيروت :1990) .

6. الأنساب، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني (ت: 562هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، ط1،(حيدر آباد: 1963)،

7. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: 911هـ) ،تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية ، (صيدا : د.ت) .

8. تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (المتوفى: 748هـ) ، تحقيق: بشار عوّاد معروف ،دار الغرب الإسلامي ،ط1،(د.م : 2003 م)

9. تاريخ أصبهان ، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى الأصبهاني (ت: 430هـ) تحقيق: سيد كسروي حسن ،دار الكتب العلمية ، ط1، (بيروت:1990)

10.تاريخ بغداد ، أحمد بن علي بن ثابت بن الخطيب البغدادي (ت: 463هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي ،ط1،(بيروت : 2002)

11. تاريخ الثقات، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (ت: 261هـ)، دار الباز، ط1، (د.م: 1984) ،

12. تاريخ دمشق ،أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بابن عساكر (ت: 571هـ) ، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي ،دار الفكر، (بيروت : 1995) ،

13.التاريخ الكبير ،محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، (ت: 256هـ) ، دائرة المعارف العثمانية، (حيدر آباد الدكن: د.ت)

14. تاريخ مختصر الدول، غريغوريوس ابن هارون بن توما الملطي، أبو الفرج المعروف بابن العبري (ت: 685هـ) ، تحقيق : أنطون صالحاني اليسوعي، دار الشرق، ط3 ،(بيروت :1992)

15. التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم ،المؤلف: محمد بن أحمد المقدمي البصري (ت: 301هـ)، تحقيق : ثامر كاظم الخفاجي ،مكتبة المرعشي النجفي ،ط1، (قم :2007)

16. ترتيب المدارك وتقريب المسالك ، أبو الفضل القاضي عياض بن موسى اليحصبي (ت: 544هـ) ،تحقيق: عبد القادر الصحراوي ، مطبعة فضالة ، ط1، (المغرب :1966)

17. تسمية شيوخ أبي داود، أبو علي الحسين بن محمد الجياني الغساني (ت:498 هـ) ،تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني، دار الكتب العلمية ، ط1، (بيروت : 1998)

18. تقريب التهذيب ، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني،تحقيق: أبو الأشبال صغير أحمد شاغف، دار العاصمة، (د.م: د.ت)

19. التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ،محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة (ت: 629هـ)، تحقيق:: كمال يوسف الحوت ،دار الكتب العلمية ، ط1، (بيروت : 1988)

20. تقييد المهمل وتمييز المشكل، الحسين بن محمد الغساني الجياني (498 هـ) ،تحقيق: علي بن محمد العمران، ومحمد عزيز شمس، دار عالم الفوائد ، ط1، (د.م : 2000)

21.التنبيه والإشراف ،أبو الحسن على بن الحسين بن على المسعودي (ت: 346هـ) ،تصحيح: عبد الله إسماعيل الصاوي ، دار الصاوي ، (القاهرة : د.ت)

22. تهذيب الأسماء واللغات ،أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: 676هـ) ،عناية : شركة العلماء بمساعدة إدارة ؛الطباعة المنيرية ، دار الكتب العلمية،(بيروت : د.ت)

23. تهذيب التهذيب ، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ) ، مطبعة دائرة المعارف النظامية، ط1،(حيدر اباد : 1326هـ)

24. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف ابن الزكي المزي (ت: 742هـ) ،تحقيق: د. بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة ،ط1،(بيروت : 1980)
25. الثقات ،محمد بن حبان بن أحمد بن حبان (ت: 354هـ) ، دائرة المعارف العثمانية ، ط1،(حيدر آبادالدكن : 1973)
26. جامع الأصول في أحاديث الرسول ،مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد ابن الأثير (ت : 606هـ) ،تحقيق : عبد القادر الأرنؤوط ،مكتبة الحلواني ، ط1، (القاهرة : 1969)
27. الجامع لعلوم الإمام أحمد – الرجال أبو عبد الله أحمد بن حنبل ، خالد الرباط، دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، ط1(الفيوم :2009)
28. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ)، تحقيق: محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية ، ط2، (صيدر اباد: 1972)
29. الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ، إبراهيم بن علي بن محمد، ابن برهان الدين اليعمري (ت: 799هـ) ،تحقيق : الدكتور محمد الأحمدي أبو النور ، دار التراث للطبع والنشر، (القاهرة : د.ت)
30.رحلة ابن بطوطة المسماة تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الأسفار ،محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم اللواتي ابن بطوطة (ت: 779هـ) ،دار الشرق العربي،(د.م : د.ت)
31. رسوخ الأحبار في منسوخ الأخبار، برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل الجعبريّ (ت: 732 هـ) ،دراسة وتحقيق: الدكتور حسن محمد مقبولي الأهدل ،مؤسسة الكتب الثقافية، ط1، (بيروت :1988)
32.سلم الوصول إلى طبقات الفحول، مصطفى بن عبد الله حاجي خليفة (المتوفى 1067 هـ)، تحقيق: محمود عبد القادر الأرناؤوط، مكتبة إرسيكا، (إستانبول : 2010)
33. السلوك في طبقات العلماء والملوك ،محمد بن يوسف بن يعقوب، الجُنْدي اليمني (ت: 732هـ) ، تحقيق: محمد بن علي بن الحسين، مكتبة الإرشاد ،ط2، (صنعاء : 1995م)
34. سير السلف الصالحين ، اسماعيل بن محمد الأصبهاني (ت: 535هـ) ،تحقيق: د. كرم بن حلمي بن فرحات بن أحمد ، دار الراية للنشر والتوزيع، (الرياض: د.ت)
35. شذرات الذهب في أخبار من ذهب ،عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد الحنبلي، (ت: 1089هـ) ،تحقيق : محمود الأرناؤوط ، دار ابن كثير، ط1، (بيروت : 1986)
36. صحيح البخاري: البخاري ، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة ، ط1،(د.م : 1422)

37. طبقات الحفاظ ،عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: 911هـ) ، دار الكتب العلمية ،ط1،(بيروت: 1403)
38.طبقات الحنابلة، أبو الحسين ابن أبي يعلى، محمد بن محمد (ت: 526هـ)، تحقيق: محمد حامد الفقي ،دار المعرفة ،(بيروت : د،ت)
39. طبقات الشافعية ، أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمربن تقي الدين ابن قاضي شهبة (ت: 851هـ)، تحقيق: الحافظ عبد العليم خان ،عالم الكتب ، ط1،(بيروت : 1407) .
40. طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت: 771هـ)، تحقيق: محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو ،هجر للطباعة والنشر ، ط2، (القاهرة : 1413)
41. طبقات علماء الحديث ، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الصالحي (ت: 744 هـ) ،تحقيق: أكرم البوشي، إبراهيم الزيبق ، مؤسسة الرسالة ، ط2، (بيروت :1996)
42. طبقات الفقهاء، أبو اسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي (ت: 476هـ) ،هذبهُ: محمد بن مكرم ابن منظور (ت: 711هـ) ، تحقق : إحسان عباس ،دار الرائد العربي،ط1 ،(بيروت : 1970)
43. الطبقات الكبرى، محمد بن سعد بن منيع ابن سعد (ت: 230هـ)،تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية ، ط1،(بيروت :1990)
44. طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها ،عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني (ت: 369هـ) ،تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين، مؤسسة الرسالة، ط2،(بيروت: 1992)
45.العبر في خبر من غبر ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: 748هـ) ، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول ، دار الكتب العلمية ، (بيروت : د.ت)
46.العقد المذهب في طبقات حملة المذهب، سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد بن الملقن (ت: 804 هـ) ،تحقيق : أيمن نصر الأزهري ، سيد مهني ، دار الكتب العلمية، ط1،(بيروت :1997).
47.عمدة القاري شرح صحيح البخاري، محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين بدر الدين العينى (ت: 855هـ)، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت : د.ت)
48. غاية النهاية في طبقات القراء ، شمس الدين محمد بن محمد بن يوسف ابن الجزري، (ت: 833هـ)، مكتبة ابن تيمية ،ط1،(برجستراسر: 1351).
49. فتح الباب في الكنى والألقاب، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي (ت: 395هـ) ،تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي ، مكتبة الكوثر ، ط1،(الرياض :1996)
50. قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر، أبو محمد الطيب بن عبد الله بن أحمد الهِجراني الحضرمي (ت:947 هـ) ،بعناية : بو جمعة مكري / خالد زواري ، دار المنهاج ، ط1،(جدة : 2008)